جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

التنمر المدرسي لدى التلاميذ المعيدين السنة في المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية لمتوسطتي ايت محند محند–القاهرة– ، قاسي موحند واعمر–فريحة–

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

اعداد الطالبتين:

إمحلوبن كاتية

مواس فاطمة

إشراف الأستاذ:

د. قوري. ذهبية

السنة الجامعية: 2023– 2024

شكر

نستفتح كلمة الشكر بالذي هو خير الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الكريم صلى الله عليه وسلم. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى.

إهداء

وقضى ربك إلا تعبدوا إلا اياه بالوالدين إحسانا صدق الله العلي العظيم.

أتقدم بإهداء ثمرة هذا المجهود إلى أغلى ما في الوجود أطال الله في عمرهما أبي وأمي إلى أخوتي الأعزاء حفظهم الله حكيم، رشيد، نور الدين، مولود، سهيلة، جميلة، إلى صديقاتي اللواتي رافقتني خلال مشواري الدراسي حياة، ميسة. إلى جميع أساتذة الذين ساهموا في تكويني منذ دخولي الجامعة وإلى الأستاذة المشرفة بشكل خاص أستاذة قوري و إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو من بعيد.

فاطمة

إهداء

بعد بسم الله و الصلاة و السلام على رسول الله بكل فخر أهدي تخرجي الذي يحمل بين طياته و بين ثنايا حروفه معاني الحب إلى عائلتي الكريمة التي كانت تدعم الاول لتحقيق طموحي حفظهم الله ، أمي الغالية و ،أبي و أختي العزيزة التي كانت دائما بجانبي ليزة و زوجها جيلالي ،و أخواتي ماسينيسا ،غيلاس،و وعلي الذي وقف دائما بجانبي حفظه الله .

و إلى جميع الأساتذة الذين ساهموا في تكويني ومساعدتي خلال المشوار الدراسي والى الأستاذة المشرفة بشكل خاص أستاذة قوري أشكرها كل الشكر لوقوفها بجانبي و لم تبخل بأي معلومة .

كاتية

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة	
كلمه الشكر	
الإهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجدول	
فهرس الاشكال	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الإجنبية	
مقدمة.....أ	
الجانب النظري	
الفصل الاول: الإطار العام للإشكالية	
1-إشكالية الدراسة.....05	
2-فرضيات الدراسة.....09	
3-أهداف الدراسة 09	
4-أهمية الدراسة 09	
5-تحديد المفاهيم الاجرائية.....10	
الجانب النظري	
الفصل الثاني: التنمر المدرسي	
تمهيد 13	
1-مفهوم التنمر 14	

2-مفهوم التنمر المدرسي.....	15
3-بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر المدرسي	16
4-النظريات المفسرة للتنمر المدرسي	18
5-عوامل المؤدية للتنمر المدرسي	20
6-اشكال التنمر المدرسي	23
7- اثار التنمر المدرسي.....	24
8-الحلول المقترحة للحد من التنمر المدرسي	26
خلاصة الفصل	30
الفصل الثالث: تلاميذ المعيدين للسنة	
تمهيد	32
1-مفهوم إعادة السنة.....	32
2-إعادةالسنة وبعض المصطلحات المتشابهة	34
3-عوامل إعادة السنة	36
4-سمات التلاميذ المعيدين للسنة.....	40
5-آثار إعادة السنة.....	43
6-الحلول المقترحة للحد من إعادة السنة.....	43
خلاصة الفصل.....	45
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	48
1-الدراسة الإستطلاعية.....	48
2-أهداف الدراسة الإستطلاعية.....	49

3-الدراسة الأساسية.....	50
3-1 المنهج المستخدم في الدراسة.....	50
4- مجتمع وعينة الدراسة وخصائصها	51
5-مجالات الدراسة.....	51
6 -أدوات الدراسة.....	52
7-الخصائص السيكو مترية.....	53
8-الأساليب الإحصائية	53
خلاصة الفصل	54
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	56
1-عرض ،تحليل، ومناقشة النتائج الخاصةبالفرضية الأولى	57
2-عرض ،تحليل، ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية.....	60
3-عرض ،تحليل، ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة.....	68
خاتمة.....	71
قائمة المراجع	75
الملاحق	

ملخص الدراسة :

تناولت الدراسة موضوعا هاما يتمثل في التنمر المدرسي لدى تلاميذ المعدين للسنة في التعليم المتوسط، تكونت عينة الدراسة من 60 تلميذ وتلميذة وقد تم اختيارها بطريقة قصدية،وقد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي ولجمع البيانات إعتمدنا على إستبيان التنمر وتمت معالجة البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية اعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية كتحليل التباين المتوسط الحسابي والنسب المئوية وأظهرت نتائج الدراسة أن التلاميذ المعيدين للسن يمارسون التنمر المدرسي بأشكاله المختلفة ، وهناك دوافع نفسية تقف وراءه خاصة الرغبة في السيطرة وإذلال الآخرين وتأكيد الذات ،وهو منتشر في الأماكن التي تقل فيه الرقابة .

و تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ظاهرة التنمر المدرسي التي يمارسها التلاميذ المعيدون للسنة على زملائهم في المدرسة. كما تسعى إلى الكشف عن أشكال هذا السلوك العدواني والدوافع التي تدفع التلاميذ لارتكابه، بالإضافة إلى تحديد الأماكن التي يحدث فيها التنمر.

الكلمات المفتاحية: التنمر المدرسي ، التلاميذ المعيدون للسنة، الدوافع النفسية

Résumé de l’étude :

Cette étude a abordé un sujet important, à savoir l'intimidation scolaire chez les élèves redoublants dans l'enseignement moyen. L'échantillon de l'étude comprenait 60 élèves, choisis de manière délibérée. La méthode descriptive analytique a été suivie et les données ont été collectées à l'aide d'un questionnaire sur l'intimidation. Les données ont été traitées à l'aide du logiciel statistique en se basant sur plusieurs techniques statistiques, telles que l'analyse de variance, la moyenne arithmétique et les pourcentages. Les résultats de l'étude ont montré que les élèves redoublants pratiquent différentes formes d'intimidation scolaire. Des motivations psychologiques, telles que le désir de contrôler, d'humilier les autres et de s'affirmer, en sont à l'origine, et ces comportements se produisent dans des lieux où la surveillance est réduite.

Cette étude vise à mettre en lumière le phénomène de l'intimidation scolaire pratiquée par les élèves redoublants envers leurs camarades à l'école. Elle cherche également à identifier les formes de ce comportement agressif, les motivations qui poussent les élèves à l'adopter, ainsi que les endroits où ces actes d'intimidation se produisent.

Mots-clés : Intimidation scolaire, élèves redoublants, motivations psychologiques.

مقدمة

يعتبر التنمر المدرسي من ابرز المشكلات السلوكية التي تعاني من منها اغلب المدارس في مختلف انحاء العالم فهو يعتبر مشكله تربوية بالغه الخطورة ذات نتائج سلبيه وخيمة على البيئة المدرسية عامة وعلى شخصية التلميذ خاصة حيث يظهر بأشكال وصور مختلفة. فهو يتمثل في مجمل الاعتداءات اللفظية أو الجسمية أو النفسية فهذا سلوك نجده منتشر غالبا عند التلاميذ المعيدين في التعليم المتوسط ،فإعادة سنة هو إخفاق التلميذ في تحقيق نتائج الإنتقال إلى المستوى الأعلى ويبقى في نفس المستوى مرةأخرى ونجد أن هذا الأخير من أهم الأسباب المؤدية إلى ممارسة سلوك التنمر وذلك من أجل إفراغ جميع المكبوتات ومختلف المشاعر السلبية وإظهار جانب من القوى والسيطرة وذلك راجع إلى إهتزاز الثقة بالنفس والشعور بالنقص والإحباط نتيجة الفشل وعدم تحقيق النجاح.

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية التي تسعى إلى التعرف إلى اشكال التنمر وأماكن حدوثه وأهم الدوافع المؤدية إلى وقوعه و التعرف على التلاميذ المنتمرين المعيدين للسنة في التعليم المتوسط.

ولتحقيق اهداف الدراسة قسمنا ها الى جانبين :

الجانب النظري الذي ينقسم إلى الفصول النظرية التالية

الفصل الأول :تضمن الإطار العام للإشكالية حيث أدرج فيه إشكالية الدراسة مع طرح تساؤلات الدراسة وتحديد الفرضيات التي تجيب على هذه التساؤلات تحديد المفاهيم الأساسية مع الإشارة إلى الهدف والأهمية الدراسة وتحديد المفاهيم الإجرائية.

الفصل الثاني: خصص للتنمر المدرسي وعرضنا فيه مختلف التعاريف الاصطلاحية نظريات التنمر ،أنواع التنمر وأشكاله ، عوامل انتشار التنمر، الأماكن التي تحدث فيها التنمر المدرسي والحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة .

الفصل الثالث : فتطرقنا فيه إلى إعادة السنة وإدراج فيه مفهوم إعادة السنة وبعض المصطلحات المشابهة عوامله وآثاره والحلول المقترحة للحد منه .

أما الجانب الميداني :هو الذي بدوره ينقسم إلى الفصول التالية الفصل الرابع يتضمن إجراء الدراسة الميدانية أين قدم المنهج المتبع في الدراسة ،عرض الدراسة الاستطلاعية ،الإطار الزماني والمكاني، عينه الدراسة ومواصفاتها ،أدوات الدراسة إجراءات التطبيق الميداني مع الأساليب الإحصائية المستعملة .

الفصل الخامس والأخير خصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج.

الجانب التمهيدي

الفصل الأول

الإطار العام للإشكالية

1- إشكالية الدراسة

2-الفرضيات

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-تحديد المفاهيم إجرائيا

1. إشكالية الدراسة:

تعد المدرسة إحدى أهم المؤسسات الإجتماعية و التربوية التي يتفاعل فيها التلاميذ وتلعب دورا مهما في بناء الشخصية السوية للطفل ونموه المعرفي والإجتماعي والنفسي .وتعلمه أساليب حل المشكلات والتي بدورها تساعد في بناء قيم التلميذ ووضع الأهداف المستقبلية .فالطفل عند دخوله للمدرسة ينتقل من الوسط الأسري إلى الوسط المدرسي الذي يكون فيه علاقات مختلفة مع أقرانه ويتفاعل معهم ،وقد يولد هذا التفاعل بعض المشاكل السلوكية كالتنمر الذي يعرف بأنه ظاهرة عدوانية غير مرغوب فيها تنطوي على ممارسة العنف والسلوك العدواني من قبل الأفراد ويعتمد على السيطرة والتحكم والهيمنة بين الطرفين أحدهما متنمر هو الذي يقوم بالاعتداء والآخر ضحية وهو المتعدي.(بوخيط وكتفي2021. ،ص177).

ويؤكد **فيلر(2004)** ، أن التنمر مشكلة ذات أبعاد إنفعالية وإجتماعية وأكاديمية وهو ظاهرة في العديد من المدارس في المجتمعات كافة،كما يعد من الإضطرابات الانفعالية كالاكتئاب والقلق ،وتدني تقدير الذات ،كما يجلب معه آثار سلبية واضحة على ضحاياهم (سناء لطيف،حسون 2018.،ص166).

ويعرف التنمر المدرسي بأنه من بين هذه السلوكات التي تنتشر في المدرسة أو البيئة بحيث يقوم التلاميذ بإيذاء بعضهم من خلال مجموعة من السلوكات التي تكون في شكل عدوان بدني أو لفضي متكرر ،وقد يكون الإستفزاز حول الخصائص البدنية كاللون أو الشكل أو طريقة الكلام أو بعض الخصائص العقلية أو الإنتماء العرقي(العباسي ،2016،ص89).

وفي نفس السياق يرى **بدويل** أن التنمر أصبح مشكلة شائعة و خطيرة في المدارس .إذ يوضح أن التنمر يحدث داخل المجتمع وخارجه إلا أن الذي يقع داخل المدرسة أكثر كما يحدث في الممرات و دورات المياه وفي الغرفة الصفية (صوني،2017،ص. 149)

فالتنمر تأثيرات سلبية سواء على القائم بالتنمر أوضحية التنمر بحيث يشعر المتنمر عليه بأنه مرفوض وغير مرغوب فيه بالإضافة إلى أنه يشعر بالخوف والقلق وفقدان الثقة بالنفس وعدم الارتياح، كما أنه ينسحب من المشاركة في الأنشطة المدرسية أو يهرب من المدرسة خوفا من المتنمرين .

وقد أكد **خوج'2011'** ،أن التراث السيكولوجي الغربي أعطى اهتماما كبيرا في المجالات سواءا كان عن طريق مواقع الأنترنت أو عن طريق الإعلام وكذلك القيام بحملات توعية عن التنمر ودراسة علاقته بالمتغيرات الأخرى ،ومعرفة أسبابه وآثاره ومدى إنتشاره وتصميم برامج لخفضه ،لأن التنمر يعمل على نشر الفوضى وعرقلة العملية التعليمية وقلة الاستفادة منها(سناء لطيف حسون،2018. ص166)

ونجد أن التنمر مرتبط بتلاميذ التعليم المتوسط وينتشر خصوصا لدى التلاميذ المعيدين حيث يعرف" **جون ميلاري**" إعادة السنة بأنه فعل متابعة التعليم في مستوى معين للمرة الثانية ، وعلى العموم هو التلميذ الذي لم يستطع الوصول إلى المستوى المطلوب للدخول إلى السنة الموالية ،أو هو التلميذ الذي لم يحقق الحد الأدنى من المعايير الأكاديمية اللازمة للنجاح والتي تحددها أنظمة وزارة التربية والتعليم لتلك الدولة مما يقوده إلى إعادة السنة بينما يرفع أقرانه للصف التالي .

وبما أن مرحلة التعليم المتوسط تتزامن مع مرحلة المراهقة التي تعد مرحلة حساسة بحيث تنفجر منها: الغرائز والأحاسيس والعقد النفسية المكبوتة من الطفولة، إضافة إلى التغيرات الجسمية والجنسية المفاجئة للطفل وحسب **دوتي وروجز** المراهقة فترة نمو جسدي وظاهرة إجتماعية ،ومرحلة زمنية كما أنها مرحلة تحولات نفسية دقيقة(حامد عبد السلام زهران 1995 ،ص337)

فإن كل هذه العوامل تدفع المراهق إلى التصرف بعدوانية وعنف ولا عقلانية مع الآخر، فيولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والإنفعال مما يؤدي إلى ممارسة السلوك التنمري كوسيلة للتفريغ من ضغوطاته وتوتراته كما أنه ينخرط في أعمال إجرامية خطيرة (صبحي محمد يونس سلطان الجوري 2018, ص87)

فالمتنمرون لا يلجؤون إلى القيام بسلوك التنمر هكذا فقط ولكن هناك أسباب عديدة تدفعهم للقيام بمثل هذا السلوك منها : التنشئة الإجتماعية وطريقة تربية الأسرة للأبناء كالتساهل في التربية وعدم عقاب الأطفال على أخطائهم أو القوة والشدة في التربية ،المستوى الإقتصادي للأسرة، وكثرة أفراده،العنف الأسري المتمثل في العقاب الجسدي ،أسباب مدرسية كالعلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدرسة والإحباط والمناخ التربوي

فنجد دراسة **غزال (2010)** بعنوان أسباب سلوك التنمر من وجهة نظر الطلبة المتنمرين والضحايا ،و فيما إذا كانت الأسباب تختلف باختلاف جنس الطالب ومكان سكنه.وتألفت عينة الدراسة من 143 طالب وطالبة من الصف السابع إلى الصف العاشر ثم تصنيف 49 متنمر و94 ضحية طبق عليهم مقياس سلوك التنمر من وجهة نظر المتنمرين وهي إثبات شخصية من خلال جماعة الأقران التي ينتمي إليها .أما أبرز الأسباب من وجهة نظر الضحايا فهي ضمت الضحية والفقر .كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب السلوك التنمري تبعا لمتغير الجنس ومكان السكن(عيسو وبوعلي 2020. ,ص365)

وفي نفس السياق نضيف دراسة التي أنجزتها الباحثة" **نورة القحطاني** "في مجال البحث الأكاديمي العلمي السعودي أطروحة دكتوراه إهتمت بموضوع التنمر بين الطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، دراسة مسحية وإقتراح برامج التدخل المضادة بما يتناسب مع البيئة المدرسية وسعت للتعرف على مدى إنتشار هذه الظاهرة و خصائص التنمر وأنماطه الشائعة الجسدية وغير الجسدية ،وتوصلت إلى جملة من الإستنتاجات حول

دوافع التنمر ومنها: العوامل الأسرية التي تتمثل في التربية الخاطئة للأبناء وإنعدام التوجيه والمرافقة والتفكك الأسري والعنف .فضلا عن عدم إحساس الناشئة بالأمان والإستقرار العاطفي في الأسرة .مع إنتقاء القدرة الحسية وضعف السياسات التأديبية وغياب تدريب المدرسين على أساليب التوعية والتربية وعدم فاعلية دور الأخصائي الإجتماعي. ورصدت الدراسة الآثار السلبية الناتجة عن التنمر والتي تمثلت في تدهور الحالة النفسية للطالب الضحية وقلة ثقته بنفسه وضعف تقديره لذاته وشعوره الدائم بالخوف..(القحطاني،1421.1429)

ولقد تكمن خطورة التنمر في إمتداده مستقبلا فمن المحتمل أن يتورط المتنمرون بمشكلات التدخين وشرب الكحول والمخدرات وقد تتطور الأمور بهم فيصبحون من المجرمين(بدران،2012،ص03)

ففي عام " 2013"نشرت جامعة نايف للعلوم الأمنية دراسة بعنوان" سلوك التنمر لدى الأطفال والمراهقين" (مفهومه، أسبابه ، علاجه) أنجزها الباحثان" علي موسى الصبحين وفرحان القضاة وقدما فيها عرض للدراسات التي تناولت ظاهرة التنمر،ومحاولة لتحديد مفهومه وأسبابه ،مع إقتراح نماذج علاجية له .وتعتبر هذه الدراسة من الأعمال البحثية التي سعت إلى تقديم مقاربة نظرية للظاهرة وإقتراح نماذج علاجية تطبيقية وهي ثرية من حيث مراجعها وسعة إطلاعها على الأبحاث المنجزة (الصبحين .القضاة،2013).

و بناء على ما تقدم من الدراسات السابقة نحدد مشكلة الدراسة فيما بلي:

ما مفهوم التنمر المدرسي ؟ما هي أشكاله؟ و أهم الدوافع التي تؤدي إلى إرتكاب هذا السلوك ؟و ما هي أبرز أماكن حدوثه ؟.

2-الفرضيات:

1-للتنمر اشكال عديدة مثل التنمر اللفظي، الجسمي، النفسي.

2-تكثر دوافع ارتكاب سلوك التنمر منها :التنشئة الإجتماعية والأسرة للطفل المستوى الإقتصادي للأسرة ،العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدرسة.....

3-يحدث سلوك التنمر في أماكن عديدة منها الممرات ،دورات المياه.....

3-أهداف الدراسة:

إن الهدف الذي يسعى إليه البحث يعتبر من أحد العوامل التي تؤثر في إختيار الموضوع (مشكلة الدراسة) .لذلك فإن دراستنا تسعى إلى التعرف عن ظاهرة التنمر المدرسي التي يمارسها التلاميذ المعيدين السنة على أقرانهم في المدرسة و محاولة التعرف على أشكاله و الدوافع التي تودي بالتلاميذ إلى إرتكاب مثل هذا السلوك العدواني، و الكشف عن الأماكن التي يحدث فيها هذا الأخير.

4-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية من الناحية النظرية في تسليط الضوء على ظاهرة التنمر المدرسي لدى التلاميذ المعيدين في التعليم المتوسط كون هذه الظاهرة مشكله سلوكية بالغة الخطورة سواء على التلاميذ بصفة خاصة أو البيئة المدرسية بصفه عامه،حيث تقوم بإحداث اضطراب البرامج التعليمية واعداد فجوة في المستوى التعليمي للتلاميذ. مما يعرقل مسار سير العملية التربوية بشكل عادي ومنتظم سواء كان بصورة جسدية و لفظيه او نفسية.

أما من الناحية التطبيقية، فتكمل أهمية الدراسة كون نتائج التي نتحصل عليها يمكن الإستفادة منها لمساعدة الأسرة بصفه خاصة والمدرسة بصفة عامة لتكفل بمثل هذه المشكلات السلوكية والتي تشكل خطرا على توازن أبنائهم والعيش بصفة هادئة خالية وبعيدة

عن إلحاق الأذى على الآخرين و أيضا وضع برامج إرشادية لعلاج مشكلة التنمر والحد منها.

5-تحديد المفاهيم إجرائيا:

4-1 التنمر المدرسي: التنمر يعتبر من بين السلوكات المؤذية على التلميذ سواء بطريقة مادية أو معنوية ،حيث تؤثر عليه بصفة خاصة وعلى المدرسة بصفة عامة ،حيث يولد جو من التوتر وإشاعة الفوضى ومختلف المشاعر السلبية كالحقد والغضب...

4-2 التلميذ المعيد :هو ذلك الذي بقي في نفس الصف و إعادة السنة في مرحلة التعليم المتوسط ولم ينتقل إلى السنة الموالية لعدم تحقيقيه الحد الأدنى من العلامات .

الجانب النظري

الفصل الثاني

التنمر المدرسي

تمهيد

1- مفهوم التنمر .

2-مفهوم التنمر المدرسي.

3- بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر المدرسي.

4- النظريات المفسرة للتنمر المدرسي.

5-العواملمؤدية للتنمر المدرسي

6-أشكال التنمر المدرسي .

7-آثار التنمر المدرسي.

8-الحلول المقترحة للحد من التنمر المدرسي

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر التنمر المدرسي من المشكلات المدرسية التي بات الجميع يشتكي منها، فهو سلوك يمارسه طالب أو مجموعة من الطلاب ضد طلاب آخرون وهذا السلوك يمكن أن يأخذ أشكالًا مختلفة مثل السخرية، والإهانة، والحرمان من المشاركة في الأنشطة، والعنف البدني، والتخويف، والتهديد. ففي هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم التنمر المدرسي ،نظريات المفسرة له،عوامله ،أشكاله، آثاره،والأماكن التي يحدث فيها هذا السلوك، و في الأخير سنتطرق إلى أهم عنصر و هي طرق الوقاية للحد من هذه الظاهرة.

1_ مفهوم التنمر

تعريف التنمر :

أ-لغة:

اشتقت جذور كلمة(**bullying**)من الكلمة الألمانية"**بويل**" بمعنى آخر،المحبوب، الصديق أو فرد من العائلة الحبيبة، إذا تتبعنا المعنى الحديث للتنمر تتبعا منهجيا، نجده أنها اشتقت من مظاهر وأشكاله.(مسعد أبو الديار ،2012: 18)

تنمر:غضب وساء خلقه "تنمر اللئيم" تشبه بالنمر في لونه" تنمر له "

متنمر: من بتشبه بالنمر في طبعه،من تظاهر بالجرأة كأنه نمر:(الرجل بكل معنى الكلمة لا يكون متنمرا)(المنجد في اللغةالعربيةالمعاصرة 2008)

ب-إصطلاحا:

يعرف **هيوبنز Huebner 2004** التنمر بقوله" طريقة للسيطرة على الشخص الأخر وهو مضايقة جسديةأو لفظية مستمرة بين شخصين أو أكثر في القوة يستخدم فيها الشخص الأقوى طرق جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية للإذلال شخص ما وإحراجه وقهره."(نافية فطامي،2009،ص36)

2-مفهوم التنمر المدرسي :

يعرف التنمر المدرسي بأنه "سلوك العدواني الذي يمارسه الشخص المتنمر ضد أشخاص آخرين،نتيجة الاختلال التوازن الحقيقي أو المتصور السلطة،أين الشخص المتنمر يرى أنه لديه السلطة أو القوى التي تمكنه من الإعتداءوالسيطرة على أشخاص آخرين،يعتقدأنه أكثر سلطة أو قوة منهم بدنية أو نفسية ويشمل التنمر إجراءات مثل التهديد ونشر إشاعات

ومهاجمة الشخص ما جسديا أو لفظيا وإستبعاد الشخص ما من مجموعة أو إقصائه وإشعاره بالرفض عن قصد."(إسماعيل هاله خير سناري 2020)

يمكن الإشارة إلى مصطلح التنمر المدرسي على أنه أفعال سلبية متعمدة، من جانب التلميذ أو أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر ويتم بصورة متكررة وطوال الوقت ويمكن أن تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثل التهديد ،التوبيخ ،الشتائم أو بدون إستخدام الكلمات الإشارات الغير اللائقة والتعمد عن عزلة من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته.(نورة بنت أسعد القحطاني، 2012 ،ص 117)

-أما **2006barton** فيعرف في التنمر المدرسي من خلال ثلاثة معايير هي:

-أنه عدوان عامة ومتعمد وقد يكون ماديا،أو لفظيا ،أو جسديا،أو من خلال إستخدام التكنولوجيا، مثل الهواتف المحمولة أجهزة الكمبيوتر.

-التنمر يكشف عن ضحايا العدوان المتكرر عبر فترات ممتدة من الزمن.

-التنمر يحدث إختلالا بالغا في العلاقة الشخصية.(حامد عبده أسماء أحمد ،2017 ،ص 193)

ويقصد بالتنمر المدرسي تعرض التلميذ الغير القادر على الدفاع عن نفسه بصورة متعمدة ومقصودة ومتكررة، لمدة طويلة من قبل التلميذ أقوى منه الأذى الجسدي أو اللفظي أو المعنوي، ويتضمن هذا الأذى أنماط السلوك المباشر مثل المضايقة،والسخرية،والركل، والتهديد ،والتوبيخ والشتائم،وقد يتخذ التنمر أشكال غير مباشرة عن طريق الإبعاد والإقصاء المقصود من جماعة من الصف أو جماعة الأقران.(نورة سعد السلطان القحطاني 2014 صفحة 89)

ويمكن الإشارة إلى مصطلح التنمر المدرسي على أنه ممارسة فرد أو عدة أفراد للسلوكات غير متحضرة، ويمكن تعريفه بأكثر من طريقة للوصول إلى فهمه من خلال أكثر الأعراض

وضوح كالأفعال المتكررة التي تتم عنها العدائية،السخرية.و السلوكات التي تهدف إلى إستبعاد الآخرين، ويمكن أن تشمل التصرفات التي تعد تنمرا على الإساءة اللفظية أو المكبوتة و التنابز بالألقاب و الإستبعاد من النشاطات والمناسبات الإجتماعية أو الإساءة الجسدية أوالإكراه على فعل معين. (دلال محمد الزغبي 2014 ص 35)

3-بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر

قد يحدث أحيانا الخلط بين مفهوم التنمر وبعض المفاهيم النفسية الإجتماعية الآخر بمفهوم العنف والعدوان وغيرها ،إذا سنحاول التمييز بين التنمر وبعض المفاهيم التي تهمنا في هذا المجال.

3-1التنمر والعنف :

العنف يستعمل السلاح والتهديد والوعيد بكل أنواعه ،ويفضي إلى العنف الشديد أما التنمر فهو أخف من حيث الممارسة فهو يتضمن عنفا جسديا خفيفا وعنفا لفظيا كبيرا ويشتمل على جانب إستعراض من القوة والسيطرة والرغبة في التحكم في مقدرات الآخرين من الرفقاء والزملاء ،وهذا سلوك موجود بين الطلاب في جميع مراحل التعليم ويمكن أن يقود الى العنف بمعناه الشامل. (الصوفي والمالكي ،2012)

ويشير **بومان2008Bauman**إلى أن سلوك التنمر قد يؤدي إلى العنف،إلاأنه يختلف تماما عن العنف،إذا أن العنف يأخذ صور شتى منها حمل السلاح والتخريب والإيذاء الجسمي الشديد كالقتل والسرقة بالإكراه وغيرها. مما لا يمكن أن يكون من سلوك التنمر فضلا عن ذلك،فإن سلوك التنمر يتوافر فيه النية المبنية للإيذاء والتكرار والإستمرار. وعدم التوازن في القوة بين المتنمر والمتنمر عليه الضحية وكلها شروط أساسية لتحديد ماهيتة التنمر .(مظلوم،2007)

3-2التنمر والعدوان :

التنمر هو درجة هينة من العدوان ،فالعدوان هو سلوك يصدر من شخص إتجاه شخص آخر أو نحو الذات لفظيا أو جسميا،وقد يكون العدوان مباشرا أو غير مباشرا .ويؤدي إلى إلحاق الأذى الجسمي والنفسي إلحاقا متعمدا بالشخص الآخر،وبهذا فالعدوان أكثر عمومية من التنمر،ويختلف سلوك التنمر عن السلوك العدواني في أن التنمر هو سلوك متكرر،ويحدث بإنتظام وفترة من الوقت وعادة ما يتضمن عدم التوازن في القوة فالتنمر نمط من العدوان. (الديار، 2012)

3-3 التنمر و الصراع:

يؤكد (**Rigby(1995**أن ما يحدث بين الأقران صراع عادة في الغالب يكون وليد موقف، و يكون عادة بين متساوين في القوة و بالتالي لا يعد الصراع تنمرا، فاختلاف القوة بين المتنمر و الضحية هو المعيار الحقيقي لتحديد سلوك التنمر ووصفه.(أبو ديار،ص40)

3-4 التنمر و المشاغبة:

هناك من عرف المشاغبة على أنها تنمر يشمل جميع المشكلات التي حدثت بين تلاميذ المدارس و التي تمارس من قبل أحدهم ضد الآخر (الضحية) قليل الحيلة و لا يقوى على المواجهة، إن هذا السلوك يأخذ أشكالا متعددة جسدية و انفعالية و لفظية و مباشرة و غير مباشرة.(حنان أسعد خوج،ص13)

3-5التنمر و المضايقة:

تعرف المضايقة على أنها تعرض التلميذ لكلام سيئ أو جارح أو سحرية من طرف تلميذ آخر أو مجموعة تلاميذ، و قد يتعدى ذلك إلى الضرب أو الركل أو التهديد أو الحبس داخل غرفة ، و لا يمكن أن تعتبر هذه التصرفات مضايقات ، إلا إذا حدثت بإستمرار، و تعذر التلميذ للسخرية و التسمية بأسماء جارحة أو التهديد أو التهميش أو الرفض أو العزل المتعمد

، و تكون المضايقة بسبب العرق أو العرق أو الأصل أو إزاء العلاقات مع الجنس الآخر.(فوزية غماري ،2012،ص38)

إذا نستخلص أن التنمر هو شكل من أشكال العنف والعدوان،فيختلف عنهما بأنه سلوك متكرر ومتعمد ،ويحدث بين شخصين أو أكثر فيكون أحدهما أقوى على الآخر أقل منه قوة.

4-النظريات مفسرة للتنمر المدرسي

4-1نظرية التحليل النفسي :

يرى **فرويد** أن عدوان الفرد على ذاته أوعلى الآخرين هو تنفيس الطاقة الكامنة لديه ولا تهدى إلا من خلال الإعتداءعلى الغير بالضرب والإيذاء والتحقير والاهانة،لذا فإن هذا السلوك من وجهة نظر فريد هو سلوك فطري أما **هورني** فترى أنه دافع مكتسب يحاول به الإنسان من خلال حمايه امنه فالطفل الذي يشعر بالقلق وعدم الامن ينمي اساليب مختلفة لمواجهه شعوره بالعزلة. فقط اصبح عدوانيا يتجه بالانتقام من الذين أساءوا معاملته،أو يستخدم التهديد ليرغم الآخرين على حبه،وقد يعمل على تحقيق القوة والسيطرة على الآخرين وبهذه الطريقة يعوض إحساسه بالعجز ويجد منفذا للعدوان ويستطيع إستغلال الآخرين وقد يصبح شديد الميل للأخرين.

4-2النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أنها سلوك متعلم ويمكن إكتسابه وفقا لقوانين ومبادئ التعلم،فإن **دولار وميلر** يعتقدان أن كل سلوك يتسم بالعدائية ويعود إلى الإحباط فالفرض الذي يفشل في تحقيق أهدافه أو مواجهة مشكلته يضرب ويشعر بالغضب والقلق ويلجأ إلى الأساليب العدائية.أما**سكينر** يرى أن الإنسان يتعلم سلوكه من خلال الثواب والعقاب فسلوكا المثاب يميل إلى تكراره بينما يكف عن السلوك الذي تم إنطفائه. فإذا أصيب هذا السلوك المتنمر

سوف يميل إلى تكراره في الآباء الذين يشجعون أطفالهم ممارسة هذا السلوك .(الناشي،2020ص457-458)

4-3النظرية المعرفية:

يختلف المتنمرين عن الضحايا في الجوانب والعمليات المعرفية فالمتنمرين يدركون انفسهم بان لديهم القدرة على التحكم في البيئة التي يعيشون فيها. فهم يدركون سلوكهم من خلال التمركز حول زاد وغالبا ما يبررون سلوك التنمر الذين يقومون به ضد ضحية حيث يزعمون أن ضحايا يستحقون هذا التنمر والعقاب. كما يكون لدى هؤلاء المتنمرين بعض التحريفات المعرفية في أنماط تفكيرهم،كما أن أسلوب تفكيرهم يتسم بعدم النضج المعرفي فهم دائما يميلون إلى التفكير أحادي الإتجاه نحو الآخرين ولديهم مفهوم إيجابي عن الذات مستويات مرتفعة من الثقة بالنفس ولهم إتجاهات إيجابية نحو العنف. (غنيم 2020 ص 44)

4-5النظرية البيولوجية:

يمكن تفسير سلوك التنمر حسب هذه النظرية بأنه ناتج عن بعض الأسباب الجسمية و الداخلية منطقة الفص الجبهة في المخ كونها المسؤول عن ظهور السلوك العدواني عند الطفل،حيث أن إستئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة عن المخ أدى إلى خفض التوتر والغضب والميل للعنف،كما أن بعض العوامل الجسمية مثل التعب أو الجوع أو وجود الآلام الجسمية لدى الأطفال تؤدي أيضا إلى السلوك التنمر.

4-5النظرية الانسانية:

تركز هذه النظرية على إحترام مشاعر الفرد،هدفها الرئيسي هو الوصول بالفرد إلى تحقيق ذاته ومن روادها **ماسلو**،و **روجرز** وتفسر أسباب التنمر حسب هذه الظاهرة على عدم إشباع الطفل الحاجات البيولوجية من مأكل ومشرب وحاجات أساسية أخرى. قد ينجم على ذلك عدم الشعور بالأمن وعدم الشعور بالأمن يؤدي إلى ضعف الإنتماء إلى جماعة الأقران

والرفاق. ما قد يؤدي إلى تدني في تقدير الذات وهذا بدوره قد يؤدي إلى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية،مثل سلوك التنمر.(الصبحين،2013)

من خلال عرض النظريات تتبين أن لكل نظرية وجهتها في تفسير السلوك التنمر، حيث يرى **فرويد** أن التنمر سلوك فطري يقوم فيه الفرد بتنفيس الطاقة الكامنة ولا تهدى إلا من خلال الإعتداء على الغير بضرب والنظرية السلوكية ترى أن السلوك متعلمه كما ترى أن سلوكها العدائي يعود إلى إحباط الفرد الذي يفشل في تحقيق اهدافه فيشعر بالغضب ويرجع لسلوك العدائي أما النظرية المعرفية التي ترى أن المتنمرين يختلفون عن الضحايا في الجوانب والعمليات المعرفية فأسلوب تفكيرهم يتسم بعدم النضج المعرفي حيث تكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو العنف. أما النظرية البيولوجية التي فسرت سلوك التنمر بانه ناتج عن الأسباب الجسمية والداخلية وخاصة منطقة الفصل الجبهي المسؤولة عن ظهور سلوك العدواني كما أن العوامل مثل الجوع يؤدي إلى السلوك العدائي والنظرية الإنسانية التي فسرت سلوك التنمر يرجع إلى عدم اشباع الطفل الحاجات البيولوجية وحاجته الأساسية وهذا ما يؤدي الى التدني في تقدير ذاته وممارسة سلوك التنمر.

5-أعوامل التنمر المدرسي:

أصبح التنمر المدرسي من أبرز المشكلات السلوكية التي تمارس بدرجة كبيرة في المدارس من طرف بعض التلاميذ من أجل إيذاء الآخرين،لكن هذا سلوك ظهر نتيجة لمجموعة من الأسباب المختلفة والتي يتم عرضها وتوضيحها فيما يلي:

5-1العوامل الأسرية:

يعتبر العنف الاسري من أهم أسباب التنمر،فالطفل الذي ينشأ في جو أسري بطبعه العنف سواء بين الزوجين أو اتجاه الأبناء،لابد أن يتأثر بما شاهده أو ما مورس عليه،وهكذا فإن

الطفل الذي يتعرض للعنف في الأسرة يميل إلى ممارسة العنف والتنمر على التلاميذ الأضعف في المدرسة.

وحسب نتائج الدراسة القحطاني أن العوامل الأسرية ساهمت بدرجة كبيرة في إنتشار ظاهرة التنمر المدرسي ومن بينها اسلوب التربية الخاطئة للأبناء،وعدم الإحساس بالأمان والاستقرار العاطفي في الاسرة،والنزاع المستمر بين الوالدين،وإفتقار الابن للقدوة الحسنة والنموذج الجيد في الأسرة.(القحطاني،2012،ص223)

5-2العوامل الشخصية:

هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر،فقد يكون تصرفا طائشا او سلوكا يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل،كما انه قد يكون السبب في عدم ادراك ممارسي سلوك التنمر وجود خطا في ممارسه هذا السلوك ضد بعض الأفراد،أولأنهم يعتقدون أن الطفل الذي يستقوى عليه يستحق ذلك،كما قد يكون سلوك التنمر لدى أطفال آخرين مؤشرا على قلقهم،أو عدم سعادتهم في بيوتهم،أو وقوعهم ضحايا للتنمر في السابق كما أن الخصائص الإنفعاليةللضحية مثل الخجل وبعض المهارات الإجتماعية،وقلة الأصدقاء قد تجعله عرضه للتنمر.(عميرة،2019،ص50)

5-3الأسباب النفسية:

وهذه مبنية أساسا على الغرائز والعواطف والعقد النفسية و الإحباط والقلق والاكتئاب ،فالغرائز هي إستعدادات فطريه نفسيه الجسمية تدفع الفرد الى ادراك بعض الاشياء من نوع معين،وأن يشعر الفرد بانفعال خاصه عند ادراكه لذلك الشيء ،وأن يسلك نحوه سلوكا خاصا،وعندما يشعر الطفل او المراهق بالإحباط في المدرسة مثلا عندما يكون مهملا ولا يجد اهتماما به وبشخصيته،يصبح التعلم غايه يمكن الوصول اليها وعدم الاهتمام بقدراته وميوله فان ذلك يولد لديه شعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين

تحقيق أهدافه مما يؤدي إلى سلوك العنف والتنمر سواء على الاخرين أو على ذاته لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغوطه وتوتراته كما أن الأسرة التي تطلب من الطالب الحصول على مستوى مرتفع من التحصيل يفوق قدراته وإمكاناته قد يسبب قد يسبب ذلك القلق للطالب وقد يؤدي الى ذلك بالنهايةإلى الاكتئاب وتفرغ هذه الانفعالات من خلال ممارسة سلوك التنمر.

(الصبحين القضاة، 2013 ص23 .)

5-4الأسباب المدرسية:

إن العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدرسة والاحباط والكبد والقمع للطلبة والمناخ التربوي الذي يتماثل في عدم وضوح الأنظمةالمدرسية وتعليماتها ومبنى المدرسةواكتظاظ الصفوف بطلاب واسلوب التدريس غير الفعال وكل هذه العوامل قد تؤدي الى الاحباط ما يدفعهم بالقيام بمشكلات سلوكيه يظهر بعضها على شكل تنمر وايضا جماعه الرفاق والتي قد تؤدي أدوارا متعددة في اثاره السلوك التنمريأو تعزيزه فقط تقوي بعض الاطفال على غيره من الاطفال استجابة لضغط جماعه الاقران من اجل كسب الشعبية وهذا يظهر جليا في مرحلة المراهقة حيث يعتمد المراهق في تقديره لذاته واظهار قدراته من خلال جماعه الاقران التي تلعب دورا كبيرا في النمو الاجتماعي للمراهق.(الصبحين،2013)

5-5أعوامل مرتبطة بالإعلام والثورة التكنولوجية

لقد ساهم كل من الاعلام وتطور التكنولوجي في انتشار ظاهره التنمر في المؤسسات التعليمية المدارس معنى ان معظم وسائل الاعلام المنتشرة وافلام العنف والقوه الخارقة تشجع على مبدا ان البقاء والنجاح يكون الا لشخص قوي وبان العنف ضروري للسيطرة على الاخرين حيث ان هذه الافلام والعاب العنف ووسائل الاعلام تؤثر سلبا على نفسيه التلاميذ الذين يتابعونها ففي هذه الحالة يعتبرون أن الحياه المدرسية هي امتداد لهذه الالعاب والافلام

فيقمسون شخصيات ابطالهم ليطبقوا ما يشاهدونه على زملائهم في المدرسة وبالتالي يمارسون التنمر بشتى أنواعه من أجله ايذاء الاخرين.

إذنسلوك التنمر المدرسي لا يمارس من العدم بل توجد عوامل تدفع التلاميذ إلى ممارسته بحيث تتعدد وتختلف هذه الأسباب منها الأسرية التي ترتبط بالمناخ الأسري السائد والمعاملة الوالدية ومنها المدرسية تكمل في العلاقات والجو المدرسي ومنها النفسية التي ترتبط بالذات الفرد من عواطف، غرائز، وإكتئاب. ومنها المتعلقة بالإعلام و الثورة التكنولوجية التي تبرز في ممارسة ألعاب العنف ومشاهده أفلام القوة الخارقة فكل هذه الأسباب هي التي تدفع بالتلاميذ الى ممارسة التنمر على زملائهم الاخرين.

6-أشكال التنمر المدرسي:أوضح سميث -هيافنريتش (2001)smith-heavenrichأنه يمكن تقسيم التنمر إلى أربعة أشكال رئيسية هي:

6-1التنمر النفسي :

يطلق عليه الباحثون التنمر الانفعاليEmotional Bullyingويسعى فيه المتنمر إلى التقليل من شأن الضحية، من خلال التجاهل،والعزلة،والسخرية،و الازدراء من الضحية ابتعاد الضحية عن الأقران والتحديق في وجه الضحية تحديقا عدوانيا وضحك بصوت منخفض واستخدام الإشارات الجسدية العدوانية، يعد هذا النوع من أكثر أنواع التنمر تأثيرا ويحدث آثار خطيرة على الصحة النفسية الضحية.

6-2التنمر الاجتماعي :

يتضمن التنمر الاجتماعي Social Bullyingعزل الضحية عن مجموعة الرفاق، ومراقبة تصرفاته ومضايقته و رفض صداقته أو رفض مشاركته في الأنشطةالمختلفة والتجاهل المتعمد.

6-3التنمر اللفظي :

يعد التنمر اللفظي Verbal Bullyingتهديد من المتنمر للضحية أمام مجموعة من الأقران بقصد الأذى السخرية والتقليل من شأن الضحية و ونقدها نقدا قاسيا و التشهير بها كما يتضمن التنمر اللفظي أيضا إستخدام الكلمات لإذلال الضحية أو إيذاء مشاعرها من خلال المضايقة أو التنابز بالألقاب أو السب أو التهديد.

6-4التنمر الجسمي :

يتضمن التنمرالجسميPhusical Bullyingأي إتصال بدني يقصد به إيذاء الفرد جسديا ويأخذ أشكال مختلفة منها الدفع والضرب والركل والبزق والهجوم على الضحية وتحطيم الممتلكات، وغالبا لا يسبب التنمر الجسمي أذى كبير للضحية، وهذا النوع من التنمر أقل شيوعا بين الإناث التي يستخدمن وسائل كثيره غير مباشرة وغير واضحة مثل :إثارة الفتن والشائعات و الإستبعاد المتعمد لشخص ما في المجموعة.(د.مجدى محمد الدسوقي،2016،ص20)

ونستخلص أن أشكال التنمر تتمحور حول أربعة أشكال مختلفة منها التنمر النفسي، وذلك باستخدام إستراتيجيات التجاهل والعزلة والسخرية ونجد أيضا التنمر الإجتماعي، وذلك بعزل الضحية من جماعة الأقران والتجاهل المعتمد أما التنمر اللفظي، وذلك بالسخرية و الأذى اللفظي وإستخدام كلمات لإذلال الضحية والتنابز بالألقاب وأخيرا نجد التنمر الجسمي ،وذلك بإستخدام الدفع والركل البصق والضرب.

7-آثار التنمر المدرسي على المتنمر و الضحية:

7-1آثار التنمر على المتنمر:

يفشل عادة المتنمر في التكيف والتوافق والتواءم مع محيطه الإجتماعي وانفعالاته وعواطفه،كما ان اسلوبه في الاتصال مع الاخرين غالبا لا ينجح،وهو يعاني من ضعف

العاطفة نظرا لأنه اعتاد على تحقيق أهدافه وإنتزاعا لإحتياجاته بالقوة دعما عن الآخرين ولم يتعلم كيف يبني الصدقات مع غيره أوالإهتمام بحاجات الآخرين فهو يلوم الآخرين عندما تواجهه مشكلة ولم يتحمل المسؤولية سابقا،كماأنه لم يتعلم كيفية تحقيق رغباته:

يؤثر التنمر على المتنمر أيضا من خلال:

-الإدمان على المخدرات والخمور.

-الدخول في عراك وتخريب الممتلكات وترك الدراسة.

-ممارسة نشاطات جنسية مبكرة.

-التورط في اعمال اجراميه ومخالفات.

-يكون معتديا مضيقا في علاقته مع زوجته وأولاده مستقبلا. (بوقردون الهوازي 2019 ،ص 80 .)

2-7 اثار التنمر على الضحايا:

-الإذعان والإنقياد والإمتثال المنتظم.

-الإنتحار.

-دعاوي قضائية.

-إكتئاب وقلق ومعانات نفسية.

-التسرب في المدرسة.

-إنخفاضإحترام الذات.

-التشاؤم المفرط.

-إفتقاد الثقة بالنفس مع الأقران.

-الشعور بالعزلة.

-عدم الاختلاط مع الاخرين. (القحطاني 2012 ،ص 120 .)

نستخلص مما سبق ذكره عن آثار التنمر المدرسي عن كل من المتنمر والضحية بأن هذا السلوك يؤثر بشكل سلبي على كل من الطرفين ويؤدي إلى ظهور العديد من الإضطرابات السلوكية لديهم مما يؤدي بهم إلى ظهور آفات إجتماعيةوسلوكات غير مرغوبة فيها سواء داخل المدرسة أو خارجها.

8-العلاج أو الوقاية للحد من التنمر المدرسي:

بما أن التنمر المدرسي مشكلة سلوكيه تؤثر سلبا على الضحية وعلى المتنمر في حد ذاته وتؤدي بهم إلى تشكيل عقد نفسية و إلى ظهور آفات إجتماعية خطيرة تهدد صحتهم لذلك لابد من إيجاد حلول للحد منه والتي يجب أن يقوم بها كل من الأسرة والمدرسة المعلم والإدارة المدرسية والمرشد التربوي.

8-1الأسرة:

يمكن للأسرة أن تعمل على تهيئة إجتماعية غير عدوانية إلى حد ما غير باحثة على الإحباط وذلك من خلال :

-تنشئةإجتماعية تغرس الحب وتنمي المهارات والتعاون بين الافراد وتنمي حاجاتهم النفسية والبيولوجية.

-تصويب المفاهيم الخاطئة في ذهن الطفل وفي العلاقة المزعومة بين قوة الشخصية وإستخدام العنف في حل مشاكل الحياة.

-إستخدام العقاب من خلال تصويب الخطأ فإذا تلفظ بعبارات غير مهذبة في تعامله مع الآخرين وهو غاضب، يطلب منه أن يعتذر بعبارات مهذبة ومؤدبة في تعامله مع الاخرين وهو غاضب .

-مساعدة الطفل على تعلم تقييم المواقف الإحباطية.

إعطاء الوقت الكافي للعب مع المتابعة.(بن عبيد 2018 ص58)

8-2دور المدرسة:

تلعب المدرسة دورها في وضع الحلول صارمه للحد من ظاهره التنمر المنتشرة بشكل كبير في مختلف المدارس بحيث تقوم مختلف الأطراف الموجودة في القيم بمجموعة من الحلول التي تشمل كل من الإدارة المدرسية والمرشد التربوي والمعلم فتتضح أدوارهم فيما يلي :

8-3دور الإدارة المدرسية:

على الإدارة المدرسية للقيام بمجموعة من المهام بهدف الحد من ظاهره التنمر المدرسي وتبرز هذه المهام فيما يلي :

-عقد لقاءات ومناقشات مع أولياء التلاميذ المتنمرين والضحايا داخل المدرسة.

-وضع قوانين صارمة تمنع أي تلميذ من ممارسة هذا السلوك السيء .

-تطوير المناهج الدراسية التي تدعم التواصل والمحبة بين التلاميذ .

-تكثيف الرقابة بنسبة جيدة.

-تهيئة بيئة آمنة للتلاميذ.

-حماية كل التلاميذ من التعرض للإيذاء بأشكال مختلفة من طرف جماعة التلاميذ آخرين .

-تحفيز روح التعاون بين الطلاب .

-تعزيز السلوكات الإيجابية التي تصدر عن التلاميذ .

8-4دور المعلم :

يؤدي المعلم دورا بارزا في الحد من التنمر المدرسي بين التلاميذ ،من خلال زرع المحب والألفة بينهم وتقديم نموذج أخلاقي رفيع والبعد عن اللجوء للضرب والسب والشتم وغيرها من السلوكات غير المقبولة لذا على المعلم إتخاذ العديد من الأساليب للحد من السلوك التنمري أو الإستقوائي وذلك من خلال :

-تعريف التلميذ بأهم القواعد والقوانين الصفية مثل: الانضباط والتقيد بمثل هذه القواعد والقوانين والتأكد من فهمها .

-تعزيز الطلاب الذين يتقيدون بهذه القوانين وتعليمات من خلال استخدام أنواع وأشكال التعزيز المختلفة.

-السماح بمدى معقول من الحركة داخل القسم وعدم كبد حريتهم في الحركة نهائيا .

-المراقب والمتابعة المستمرة من قبل المدرس بحيث يشعر التلميذ أن المعلم متواجد دائما .

-إهتمام المعلمين بظاهرة التنمر وعدم الإستهانة بها من خلال تجويد الطلبة بالمعلومات اللازمة عن التنمر، ومناقشة ذلك من خلال منهج الدراسي معدوم الإستفادة من وسائل التكنولوجيا لعرض بعض الأفلام المتعلقة بمشكلة التنمر وتوضيح أن هذا السلوك مرفوض .(الزغلول الزبون 2016 صفحه 20)

8-5دور المختص النفساني:

-يقوم المرشد التربوي بأدوار عديدة داخل المدرسة، بحيث يعتبر الركيزة الأساسية في تعديل السلوكات التلاميذ وتفادي بعض المشكلات المنتشرة في المدارس وذلك فإن المرشد التربوي

تقع عليه مسؤولية القيام بمجموعة من المهام للحد من ظاهرة التنمر المدرسي والتي تتمثل فيما يلي :

-تكثيف المقابلات الإرشادية لهؤلاء الطلاب لمعرفة أسباب المشكلة والعمل على تلاقيها .

-توجيه الطلاب في وإرشادهم وتوعيتهم لمفهوم التنمر وأشكاله وأسبابه لتجنبهم السلوكيات التي تسبب الأذى للآخرين وتدريبهم على معالجه السلوك العدواني

-تدريب على حل الصراعات عن طريق الحوار والتفاهم

-تعزيز الجانب الديني الذي يرشد التلاميذ إلى التوقف عن ممارسة السلوك العدواني.

-عقد ندوات إرشادية للأولياء الأمور لتوعيتهم بخصائص النمو ومراحلها عند الأبناء وفهم متطلباتهم ومساعدتهم في تعريف أبنائهم كيفية إختيار الأصدقاء وإستخدام الأساليب التربوية المناسبة في معالجة مشكلات الأبناء .(أبو سحنون آخرين 2018 ص9)

خلاصه الفصل:

نستخلص مما سبق ذكره وعرضه بأن التنمر المدرسي هو شكل من أشكال العنف هدفه إلحاق الضرر بالآخرين،حيث يعتبر سلوك خطير وهذا لما يسببه من آثار وهلاك على ضحايا. فهو سلوك يمارس بأشكال مختلفة إما لفظيا أو جسديا أو نفسيا،فقمنا بذكر مختلف النظريات المفسرة له نظريات التحليل النفسي والنظرية السلوكية والمعرفية والبيولوجية والإنسانية وأهم الاسباب المؤدية للتنمر المدرسي إلى وهي الأسباب الأسرية والشخصية والنفسية والمدرسية والإعلام الإجتماعي فكل هذه الأسباب تؤدي الى ظهور هذا السلوك الخطير. كما تطرقنا الى أهم الاماكن التي يحدث فيها هذا التنمر وفي الأخير نحاول إيجاد بعض الحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة المنتشرة.

الفصل الثالث

تلاميذ المعيدين المرحلة المتوسطة

تمهيد

1-مفهوم إعادة السنة.

2-إعادة السنة و بعض المصطلحات المتشابهة .

3-عوامل إعادة السنة .

4-سمات التلاميذ الراسبين.

5-آثار إعادة السنة.

6-الحلول المقترحة للحد من إعادة .

خلاصة الفصل.

تمهيد

إعادة السنة ظاهرة عامة ملازمة لكل نظام تربوي في جميع الدول فهي ليست وطنية بل ظاهرة عالمية تكاد تكون مسبباتها واحدة مع إختلاف درجة حدتها وطبيعتها وانعكاساتها بين بلد وآخر فمع إزدياد عدد المدرسين،هناك العديد منهم من يعيد السنة مما يؤدي إلى إحداث فجوة في سيرة العملية التعليمية ولهذا وجب إيجاد الحلول اللازمة للحد من هذه الظاهرة والإحاطة بهذه الظاهرة من مختلف الجوانب.

ففي هذا الفصل سنتعرف على مفهوم هذه الظاهرة و أهم عواملها وآثارها و سمات التلاميذ الراسبين وبعض الحلول المقترحة للحد منها.

1-مفهوم الرسوب المدرسي.

أ-اصطلاحا:

هو إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للانتقال إلى المستوى الأعلى ويبقى في نفس المستوى مرة أخرى.

ويمكن تعريفه أيضا على أنه سنة يقضيها التلميذ في نفس القسم ويؤدي نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية.

فيعرفه **إبراهيم عباس فتو** "أن الرسوب هو إعادة الطالب لسنة الدراسية أو أكثر في نفس الفوج،ويترتب على إعادته شغله لمقعد من المقاعد أكثر من مرة ويكون تخرجه من المدرسة متأخرا عن الموعد المحدد ذلك بعد سنوات رسوبه".

"أن يعيد الطالب سنة أخرى في الصف الذي كان فيه،وذلك لعدم قدرته على إجتياز الإمتحانات والحصول على درجة النجاح فيها أو تغييب عنها لسبب ما".

ويقول **منير محمد مرسي** بأن الرسوب هو إزدياد عدد السنوات التي يقضيها التلميذ بالمدرسة فوق العدد القانوني لسنوات المرحلة التعليمية.(مرسي محمد منير 1998،ص150)

ويعرف الباحثون في المعهد الوطني للبحث البيداغوجي بفرنسا الرسوب المدرسي بأنه تأخر التلميذ بقسم أو قسمين في المدرسة.

ويضيفون" بأن الرسوب المدرسي هو ظاهرة مركبة و معقدة تتواجد في جميع المستويات".

وجاء في المنشور الوزاري /16 96 المؤرخ في 17 1996 بأن الرسوب الدراسي يتعلق بتلاميذ الذين لا يتفوقون في الانتقال إلى مستوى أعلى يحكم ضعف مستواهم الدراسي ولكنهم لا يغادرون المدرسة بل يكررون السنة لإستدراك النقائص والسبب ضعفهما التحصيلي وهو بهذا المعنى صورة من صور الاخفاق المدرسي.(بن حمودة محمد 2008 ص74)

وجاء في وثيقة أخرى مؤرخة في اثنان 2000 تخصيص لفظ الإعادة للإشارة إلى التلاميذ الذين يبقون في نفس القسم أونفس المستوى في الوقت الذي يكون فيه المسار العادي هو الارتقاء الى المستوى الأعلى أو إنهاء الدراسة.(بن حمودة محمد،2008،ص75)

ويعرف كذلك على أنه التعثر،اللاتكيف الدراسي وعدم تحقيق الأهداف المؤدية إلى النجاح.

(العمايمرة محمد حسن 2002 ص157)

عرف **كود** بأنه الإفتقار إلى النجاح عند بعض الطلبة في إنجاز أو إتمام الواجب المدرسي، سواء كان إنجاز وحدة صغيرة كمشروع فردي، أو عند إنجاز وحدة كبيرة كالعمل في المدرسة في موضوع أو الصف وهو يتضمن غالبا عدم تحقيق انتقال الطالب الى صف أعلى .

(العكايشي بشرى أحمد ،كامل الزبيدي،2005)

2-إعادة السنة وبعض المصطلحات المشابهة له:

برزت العديد من المصطلحات في ميدان التربية والتعليم التكرار أو الرسوب المدرسي، التخلي عن المدرسة، الفشل الدراسي ،التخلف المدرسي، عدم التكيف المدرسي ،التأخر المدرسي ،التسرب المدرسي. بحيث نجد أن هذه المصطلحات تتفق في معناها بشكل عام ولا تختلف إلا في جزئيات دقيقة وهذا ما يفسر الخلط فيما بينهما عند الكثير من الناس لهذا سنحاول التطرق إلى إبراز هذه الجزئيات.

1-التكرار أو الرسوب المدرسي:

هو أن يعيد المتعلم نفس السنة الدراسية أكثر من مرة. ويعرفه "**جون ميلاري** " بأنه فعل متابعة التعليم في مستوى معين للمرة الثانية،وعلى العموم هو التلاميذ الذي لم يستطيع الوصول إلى المستوى المطلوب للدخول الى السنة الموالية.

2- التخلي عن المدرسة:

هو الانقطاع الإرادي عن المدرسة وذلك لأسباب عديدة ومختلفة قد تكون إجتماعية :مثل انفصال الوالدين ،أو إقتصادية كضعف الدخل لرب الأسرة وصعوبة ظروف المعيشية.

3- الفشل المدرسي:

يطلق هذا المصطلح على نتائج السلبية التي يحصل عليها المتعلم خلال مساره الدراسي سواء كان ذلك عبر الامتحانات الفصلية أو الإمتحانات الإنتقالية الرسمية فكلما أخفق المتعلم في الحصول على النتائج المنتظرة منه سمي فاشلا. Jean Mila rit (1979.p.383,)

4- التخلف الدراسي:

يعرفه" **بون برت** " أنني أطلق كلمة التخلف في معناها الإصلاحي على كل أولئك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف الدراسة أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذين دونهم مباشرة بمعنى أن المتخلف هو الذي لا يستطيع أن ينجز عمل دراسي يناسب من هو أقل منه سنا.

ويعرف التخلف الدراسي بأولئك الذين يكون تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم أن يكونوا مستواهم التحصيل أقل من نسبة ذكائهم . (ميخائيل معوض ،1979،ص279)

5- عدم التكيف الدراسي:

يعرفه "**روبرت لاغون** "على أنه الطفل له مستوى دراسي طبيعي لكن تصرفاته ليست منسجمة مع حياة الجماعة لأسباب نفسية أو عضوية.

يمكن القول أن كل من هو غير متكيف فاشلا هذا لأنه لم يتفاعل بصفه جيدة مع الموضوع الذي يسبب له الفشل لأن هناك تلاميذ لهم إعاقات مختلفة ومنعزلين لكنهم نجحوا في دراستهم.

6- التأخر الدراسي:

يرى " **برسن**" أن التأخر الدراسي هو عبارة عن عدم المتلائم والاستعداد الفكري مع متطلبات الدراسة وهكذا نجد درسا قد ركز على نقاط أساسية وهي:

- مستوى التلميذ التحصيلي.

-الاستعدادات الفكرية والعقلية التي تتكون خاصة مع الذكاء و عوامل أخرى .(خليل ميخائيل معوض ،1979،ص279)

7-التسرب المدرسي:

بعض التلاميذ الذين ينهون دراستهم في غير عدد السنوات المحددة لها أما لأنهم ينقطعون نهائيا عن الدراسة أو لكونهم يعيدون السنة أو السنوات معينة.(بلقاسم سلاطنية،2001ص165)

والتسرب المدرسي هو الانقطاع النهائي عن المدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها التلميذ بمعنى أن التسرب هو أن ينقطع التلميذ عن الدراسة قبل الوصول الى المستوى الدراسي الخامس من التعليم الابتدائي والوصول الى المستوى التاسع من التعليم الاساسي.

3-عوامل إعادة السنة:

تكمن وراء ظاهرة الرسوب المدرسي مجموعة من العوامل المتداخلة والمتشابكة التي يصعب الفصل بينهما وتحديدها لذا تتذكر أهم هذه العوامل التي تكمن في العوامل الداخلية والخارجية والتي سنتطرق لذكرها وشرحها بالتفصيل.

1-العوامل الداخلية :

3-1عوامل ذاتية (نفسية)جسدية:

تعود للتلميذ كالتخلف العقلي، ضعف الجهاز العصبي،ضعف أجهزة الكلام والنطق،الخوف،عدم الثقة بالنفس، والإصابة بعاهات أو تشوهات جسمانية تشعر للتلميذ بالإهانة والسخرية وتجعله يتهارب من المدرسة،إضافة إلى بعض الأمراض التي لها أثر السيئ على السمع والنطق.

كما ينبغي الإشارة إلى أهمية سلامة البنية الجسمية للتلميذ في تحقيق النجاح الدراسي،فتأخر النمو وضعف البنيه الجسمية أو إضطراب النطق الذي يجعله موضع سخرية من قبل

الرفاق،فتولد لديه للدراسة،وبالتالي يعيق التفاعل الايجابي للتلميذ داخل الصف الدراسي وخارجه فهناك علاقه وثيقة بين الصحة الجسمية للتلميذ وتحصيل الدراسي وفي دراسة قام بها سيمون اثبت من خلالها بأن التلاميذ أقل نضجا من الناحية الجسدية هم الأكثر عرضة للرسوب الدراسي. (زيدان 1965،ص 29)

ومن الأسباب المرتبطة بالصحة النفسية ترجع إلى سوء التوافق التلاميذ مع أنفسهم أو مع زملائهم في المدرسة،أو مع اساتذتهم فتنعكس صورة القلق عندهم على مستقبله الدراسي،وعدم ثقة بالنفس وبالآخرين وكره الزملاء ومدير المدرسة و الأساتذة.(رمضان،2012،ص32)

ومن خصائص التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعليم:

-ضعف في الحركات الصغيرة والكبيرة،وإضطرابات الذاكرة القصيرة و الإضطرابات العصبية.

-النشاط الزائد،الإندفاع والتدهور،الفشل في المواد الدراسية.(بلعباس ،2013)

وكذا إصابة التلاميذ بأمراض ،إعاقات ،تشوهات ،تغيرات جسمية، مزاجية ونفسية.(بلعباس،2017،ص312)

2-العوامل الخارجية

2-1عوامل مدرسية:

تتعدد عوامل مشكلة الرسوب المدرسي والتي بينها العوامل المدرسية،حيث تعد المدرسة مصدر من مصادر الرسوب الطلبة وتصور بهم عندما تكون إدارتها مضطربة وغير منظمة،وكذلك انعدام العلاقات الإنسانية بين الطلبة والمدرسين وإنعدام التعاون بين البيت والمدرسة،وهذه المشكلات التي يعاني منها المدرسة تعاني ما تتحول إلى أسباب موضوعية

وعقلانية تعود إلى رسوب الطلبة وترسبهم وكراهيتهم للعلم والمعرفة.(الحسن،2005،ص164)

كما أن من عواملها قلة العدالة في التعامل والتمييز بين التلاميذ داخل الصف والعقاب بكل أنواعه من قبل المعلم وإدارة المدرسة،كذلك يعود السبب لصعوبة مادة معينة لم يفلح في فهمها وهذا ما يؤدي به إلى الغياب الذي هو ضمن المشكلات التربوية التي تعود بنتائج سيئة على التلميذ وبالتالي تدني تحصيله الدراسي فالرسوب. (بن عمار واخرون،2020،ص11)

2_3عوامل إجتماعية وإقتصادية وأسرية :

كما يقال المرء إبن بيئته فإن كانت تلميذ يعيش في بيئة إجتماعية سيئة فلا شك أنها تؤثر تأثيرا سلبيا على مستواه الدراسي،وكذلك جماعة رفاق السوء والأطفال المتشردين والأشقياء والمهملين في حيه أو في الشارع مثلا أو في أماكن اللهو واللعب فإنه يسلك سلوكهم وتنتقل العدوى إليه. (قدوري 2005،ص62.)

وإنه لمن الطبيعي أن كل تلميذ محيطه إجتماعية،يؤثر ويتأثر بها وخاصة المحيط الأسري،وهذا الأخير له دور فعال إما بالسلب او بالإيجاب على تحصيل العلمي للتلميذ،فنجد أن الأسرة التي يسودها الاستقرار يجد فيها تلميذ راحته الأمر الذي يخلق له الجو المناسب للدراسة،على عكس التلميذ الذي يعيش في اسره غير مستقرة.(قدوري،2005،ص25)

وكثيرا ما نجد الظروف الأسرية كتفكك والتصادع الأسري إلى حدوث إخفاق دراسي،فعدم توفر الجو الأسري الملائم لنمو القابليات والقدرات يؤدي إلى إرباك التلميذ ويقلل من قدراته على النمو والتقدم الأكاديمي لأن التلميذ يتأثر بما تهيئه الأسرة من أوضاع إجتماعية وثقافية وإقتصادية وعاطفية وينعكس هذا على مستواه التحصيلي الأكاديمي.(عاشور،2013،ص50)

ونجد أن عدم إستقرار العائلة و تصدعها،بسبب الطلاق أو التعاطي المخدرات والادمان لدى احد الوالدين تؤدي الى إحساس التلميذ بحرمانه من حنان والديه وعدم اهتمامهم به ولا بدراسته،وهذا ما يفقده الأمانة داخل أسرته،ويؤثر على تحصيله الدراسي،بل قد يلقي به ذلك إلى أحضان الجنوح والانحراف.

ويعتبر المعاملة الوالدين هي أيضا من الأمور التي تؤثر على التحصيل العلمي للتلميذ،وهذا ما أكده **بارت** وذلك أن قسوة الأب وضعف المثيرات الحسية داخل الأسرة وضعف الوسط الثقافي مع توفر النواحي المادية أحيانا،بسببهم في ضعف التلميذ فكريا ودافعيا للدراسة والتحصيل،كما يفهم في ظهور الإتجاهات السيئة المضادة للمجتمع. (خير الزراد،1985،ص 95 .)

ونرى أن التفرقة في المعاملة بين الأبناء تؤدي إلى صراع نفسي يحدث تعثر دراسيا للتلميذ،فالطفل الذي يشعر بالغيرة من إخوانه لكون أحد الأبوين أو كليهما يركز إهتمامه على أحد الابناء دون البقيه تمنعه من التقدم في الدراسة،وتؤدي في نهاية الأمر إلى إحباطه وشعوره بالنقص وعدم الأهمية.

تعتبر الأسرة أهم حلقة في عملية التنشئة الإجتماعية للطفل فهي تعمل على صقل شخصيته في نسق قيمي ودوافع محددة للعمل وتحقيق النجاح وتكوين مفهوم لذاته وإتجاهات وفقا للآثار الثقافي السائد في المجتمع المحيط،فكلما توفر المحيط على المثيرات التثقيفية المساعدة على تكوين رصيد معرفي للطفل وخاصة في سنوات الخمس الأولى التي تساعده في النجاح الأكاديمي،فالأطفال المحرومين ثقافيا هم أفراد يعيشون في مستوى إجتماعي وثقافي منخفض يعانون من فقر في الخبرات والتجارب التي تزيد من معارفهم. (خير الزراد،1985،ص96.)

2-4العوامل الثقافية:

أن أهم ما توصل إليه علم الاجتماع حديثا أنه أقام الدليل على أن النجاح والفشل في التعليم لا يمكن أن تدرك أسبابها الحقيقية إلى بعد الرجوع إلى الثقافة الأصلية السائدة الذي ينتمي اليه التلاميذ والطلبة.(ايدجار فور و آخرون،1979،ص 124)

فضعف في المستوى الدراسي للوالدين قد يؤثر سلبا على قدرات التلميذ حيث لا تكون الأسرة اهتمامات وانشغالات ثقافية،لتوجيه الابناء نحوها من اجل المواجهة،كما لا تتوفر لهم الوسائل التعليمية التي تساعدهم على الدراسة،كذلك تكون صعوبة من طرف الوالدين في مساعده الأبناء في دراستهم وعلى العكس عندما يكون المستوى الدراسي للوالدين مرتفع. (اكليلي فوزية،بوربه حياة،2002،ص20)

وخلال ما يمكننا أن نتفق على أن مشكلة الرسوب المدرسي تتدخل في العديد من العوامل التي من شأنها أن تعيق تحصيل التلاميذ والتي تؤدي بهم إلى الرسوب،كما لا ننسى عامل الأساسي و المتمثل في طول اليوم الدراسي وكثافة البرامج والحجم الساعي والذي يمكن أن يؤثر على نفسية وقدرة التلميذ على التركيز والاستيعاب وبالتالي إنعدام الرغبة في الدراسة. وكذا نقص الرقابة للوالدين خاصة وأن الأسرة تلعب دورا كبيرا في مساعدة الفرد في تكوين نفسه وتجاوز العوائق والعقبات.

4-سمات التلاميذ الراسبين:

يتميز التلميذ الراسب أو المعيد بمجموعة من السمات أو الصفات التي تجعله مختلف عن بقية التلاميذ العاديين. التي سنحاول ذكرها و شرحها بالتفصيل للتعرف عليها سواء سماته العقلية و الجسمية و السمات الإنفعالية و الإجتماعية

4-1السمات العقلية:

ضعف الذاكرة والتشتت وفي الغالب يميل إلى الاشغال اليدوية،فلا طاقة له على حل المشكلات العقلية ،وأول مشاكل التي تتطلب تفكيرا مجردا،ويمتجون ببطء التعلم وعدم القدرة على التركيز والإنتباه والتفكير المجرد،والبرودة والحقد،الاكتئاب،وعدم الرعب في المشاركة الإجتماعية،إضافة إلى ذلك فهم يتميزون بالكبت،والانفعالات واللامبالاة والإنسحاب عند مواجهة المشكلات،وانخفاض مفهوم الذات وإتباع أهداف أكاديمية خارج نطاق قدراتهم وأنهم أقل نضجا وأقل ثقة بالنفس،وأقل جدية في إهتماماتهم.(نادر فهمي 1981،ص76)

4-2السمات الجسمية:

أهم ما يميز التلاميذ الراسبين عن غيرهم من التلاميذ العاديين في نموهم الجسم فهم أقل طولا وأثقل وزنا،وأقل تناسقا كما ويحتمل إنتشار ضعف السماء وعيوب الكلام،وسوء التغذية وعيوب الأبصار أكثر من العاديين وضعف الحواس بشكل عام.(أحمد محمد الزبادي و آخرون1991،ص124)

4-3السمات الانفعالية:

-فقدان الثقة بالنفس.

-عدم الاستقرار الإنفعالي والخجل.

- محدودي القدرات في توجيه الذات.

- شدة الحساسية.

-يمتاز سلوكهم بالأنانية والإعتماد على الغير.(رشاد صالح د.منهوري2006،ص118)

4-4السمات الاجتماعية:

يعتبر شعور بالدونية والإنسحاب والشعور بالعداء والإعتراض،من أهم سمات الشخصية والإجتماعية للراسبين ومن السمات الإجتماعية أيضا،عدم الإهتمام بالعداد والتقاليد،ولا تدوم كثيرا فهم أقل تكيفا مع رفاق والمجتمع،تنقصهم سمات القيادة،ويسهل إنتقالهم نحو الإنحراف وتقبلهم من الوجهة الإنفعالية يزيد من فرص إنحرافهم.

نرى التلميذ الراسب لديه سمات شخصية إما من الناحية العقلية نرى أنه يميل إلى الأعمال اليدوية تهربا من الأمور الفكرية،وإما من الناحية الجسمية نقص في الحواس،إما من ناحية الإنفعالية لا توجد ثقه بالنفس،إما بالنسبة لناحية الاجتماعية نرى انه يقومون بالانسحاب وشعور بالعداء.(طلعت حسن عبد الرحيم،1980،ص88)

5-آثارإعادة السنة:

إن مشكلة الرسوب المدرسي مشكلة خطيرة و ذلك لما تسببه من آثار سلبية سواء على التلميذ خاصة أو على المجتمع و المدرسة عامة .لذا سنحاول ذكر بعض الآثار و هي:

-مشكلة إنعدام الثقة بالذات.

-إزدحام الفصول الدراسية لكثرة الراسبين.

-عدم إمكانية تهيئة الجو الدراسي المثالي من حيث كثافة الفصل.

-سيطرة التلاميذ المعيدين على التلاميذ العاديين وهذا لأنهم يكبرونهم سنا فيصبحونهم قادة والآخرين أتباع.

-عقله سيري المدرس في الآداء وخلق مشاكل يؤدي إلى ضياع وقت الدرس.

-إنطواد الراسبين على أنفسهم لإحساسهم بأنهم عناصر فاشلة.

-إنتشار ظاهرة الفشل في الامتحانات بين الراسبين ولا يترتب عليها من حرمان أو فصل من المدرسة.

-الخسارة المادية والبشرية التي تخسرها الدولة من زياده عدد الكتب المدرسية وزياده هيئه التدريس والحالة الى بناء مدارس جديدة وبالتالي اثاث جديدة.

-الإنحرافات التي تنجم عن التلاميذ الراسبين مما يؤدي بها إلى الخروج عن طاعه الوالدين والتمرد على العادات والتقاليد،واللجوء إلى جماعات ورفاق السوء.

-خوف التلاميذ الراسبين من الإمتحانات لأنها السبب في تحديد مصيرهم.

-تخلي تلاميذ عن المطالعة بعد إنتهاء الامتحانات لأنها تعتبر نهاية الدراسة في نظرهم،وهذا ما يؤدي بهم الى الفشل.

-الرسوب يؤدي بالدولة إلى زيادة التكاليف المخصصة لقطاع التعليم فعرض مكتبة وقاعات للمطالعة يجعلها تستغل هذه التكاليف توفير ظروف لدراستهم كما أن كثرة الضغوطات على التلاميذ الراسبين يؤدي إلى الانحراف وبالتالي الى ضياع.

من خلال الدراسة نلاحظ أن آثار إعادة السنة تؤثر على التلميذ وعلى المعلم وعلى المدرسة وعلى المسار الدراسي عامة وعلى الأسرة بشكل كبير وعلى المجتمع بتكوين فرص مستوى منخفض وغير مثقف.

6-الحلول المقترحة للحد من إعادة تلاميذ السنة :

- تكثيف برامج الإرشاد الوقائي في الوقاية خير من العلاج.

-المتابعة المستمرة للمستوى التحصيلي شهريا وفصليا.

-الإجتماع مع أولياء أمور الطلاب لتوعيتهم وتوجيههم لطرق التربوية الصحيحة في متابعه أبنائهم ودروسهم.

-دراسة نتائج اختبارات الطلاب الراسبين،والتعارف على اكثر المواد التي يرسبونها لوضع الحلول والمقترحات المناسبة.

-الاستفادة من برامج النشاط المدرسي في توجيه الطلاب وارشادهم.

-حاجة طلاب الضعاف دراسيا من هؤلاء المعيدين الى الالتحاق بالمراكز او الالتحاق باي برنامج تربوي يعالج أوضاعهم المدرسية بما يؤدي الى تحسين مستوياتهم الدراسية الى الافضل.

-عمل جلسات الارشاد المدرسي في بداية العام الدراسي الجديد مع هؤلاء الطلاب وتوجيههم بأهمية الاستعداد الدراسي المبكر،ومعالجة اوضاعهم الدراسية في المواد التي يتكرر رسوبهم فيها ومتابعتها منذ بداية العام الدراسي.(إبراهيم،2013،ص186)

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم الرسوب المدرسي وبعض المصطلحات المتعلقة به ،حيث يعتبر من الظواهر المعقدة المنتشرة لكثره في الوسط المدرسي والتي تعلق رسائل المنظومة التربوية ومشكله طرحت نفسها أمام العلماء والباحثين التي وجب عليهم دراستها والإحاطة بمختلف الأسباب والعوامل المؤدية لإنتشارها ومعرفة مختلف الآثار والنتائج المترتبة عنها لضرورة إيجاد حلول واقتراحات للحد منها وتقليل من تفاقم خطرها على المدرسة بصفة عامة والتلميذ بصفة خاصة.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

اجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1-الدراسة الإستطلاعية.

2-أهداف الدراسة الإستطلاعية.

3-الدراسة الأساسية.

3-1المنهج المستخدم في الدراسة.

4-تحديد مجتمع وعينة الدراسة و خصائصها .

5-مجالات الدراسة.

6-أدوات الدراسة.

7-الخصائص السيكومترية.

8-الأساليب الإحصائية.

خاتمة.

تمهيد:

بعدما تم تطرق في الجانب النظري لهذه الدراسة إلى تحديد المشكلة وفرضياتها والمفاهيم الأساسية الخاصة بالدراسة، حيث تم ربط بين ما هو نظري و بين ما هو ميداني. سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض الإجراءات المنهجية التي إتبعناها لهذه الدراسة لعرفها وذلك بإعطاء فكرة عن حدود الدراسة البشرية والمكانية والزمانية وتبيان المنهج المتبع وعينة الدراسة وخصائصها بالإضافة إلى أدوات المستخدمة والخصائص السيكومترية للمقياس المتبعة والاساليب والإحصائية المتبعة.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعرف الدراسة الإستطلاعية بأنها تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها،و التعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي. فهي تتيح للباحث فرصة جمع المعلومات الأولية والحصول على البيانات المتعلقة بالظاهرة المستهدفة والتأكد من صلاحية الأدوات المستعملة.

وبما أننا بصدد إجراء دراسة ميدانية فإن دراستنا بدأت بزيارة المتوسطتين متوسطة القهرة"أيت محند محند" و متوسطة فريحة"الشهيد قاسي أمحند و أعمر". حيث قمنا بمقابلة المستشارتين التابعتين لهتين المتوسطتين وقمنا بجمع المعلومات حول المؤسسة و إتفقنا على طريقة العمل و ساعات العمل ومختلف الإجراءات الواجب إتباعها خلال عملية التربص و أهم النقاط والمعلومات التي نقوم بالتطرق اليها حيث أجريت الدراسةالإستطلاعية بتاريخ 18 جانفي 2024 ، وفي هذه الدراسة الاستطلاعية قمنا بإجراء مقابلة تعتبر شكلا من أشكال الحوار ثنائي الفعال حيث تكون طرفين لتحقيق هدف واضح متماثل في الحصول على بيانات ومعلومات مباشرة، أو مصرح بها من طرف الحوار الآخر وقد تكون ثنائية أو جماعية وفي كلا الحالتين قد تكون مقابلة موجهة أو غير موجهة ،كما أنها قد تكون

استطلاعية لجمع البيانات أو تشخيصية ،للتعرف على المشكلة أو استشارية لأخذ الرأي والمصور في موضوع البحث مثلا .

وفي دراستنا اعتمدنا على المقابلة نصف الموجهة.

حيث تقابلنا مع مستشارتي التوجيه والإرشاد لمتوسطة القهرة القهرة، وجها لوجه فيها قمنا بالإطلاع على المعلومات الخاصة بالمؤسسة والتعرف على التلاميذ الذين يمارسون فعلا التنمر والإتفاق حول خطة العمل و أهم الإجراءات الواجب إتباعها أثناء فترة التربص.

-2أهداف الدراسة الإستطلاعية:

تهدف الدراسة الإستطلاعية إلى تعرف الباحث على الظاهرة التي يرغب في دراستها وجمع معلومات وبيانات عنها مع إستطلاع الظروف التي يجرى فيها البحث مع صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهد الدراسة الرئيسية كما تهدف كذلك إلى التعارف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها لتحقيق العلمي ويمكن حصر أهم اهداف الدراسة الإستطلاعية في نقاط التالية:

- ضبط إشكالية الدراسة ، التساؤلات ، الفرضيات
- حصر معلومات البحث.
- التعرف على العينة والتمهيد لإجراء البحث.
- تقدير الوقت الكافي للدراسة.
- تهيئة الظروف لإجراء الدراسة.

1. تحديد وقت إجراء الدراسة الاستطلاعية.

-حيث تم تقديم مجموعة من الأسئلة لمستشاره التربية في تلك المتوسطة بحيث طرحنا لها مجموعة من الأسئلة هي:

1. ما هو دور المستشار داخل المؤسسة التربوية ؟

2. ما هي المعلومات العامة عن المؤسسة ؟

3. هل يوجد تنمر لدى التلاميذ المعيدين في مؤسستكم ؟واذ كان موجود ما هو عدد التلاميذ الذين يقومون بالتنمر ؟وما هي الفئة الاكثر ارتكابا لهذا السلوك الذكور ام الاناث؟

- ما هي الأماكن التي ينتشر فيها التنمر ؟

- ما هي أسباب التي تؤدي الى حدوث سلوك التنمر ؟

-ما هي نتائج ارتكاب سلوك التنمر؟

3-الدراسة الأساسية:

بعد كل هذا تم الشروع في القيام بالدراسة الأساسية ،التي يتم توضيحها من خلال عرض الأدوات الدراسية المعاينة ،وكيفية إجراء دراسة مع التطرق إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل.

3-1 المنهج المستخدم في الدراسة:

من المعلوم أن مواضيع العلوم الاجتماعية متعددة ومتنوعة وهذا ما يستدعي استخدام طرق وأساليب تتناسب معها وعليه فان اختيار المنهج يرتبط ارتباطا وثيقا بموضوع البحث المراد لدراسته والمنهج كما هو معلوم هو الطريقة التي يتبعها البحث في دراسة المشكلة واكتشاف الحقيقة ويعرف على انه "الطريقة التي يتبعها العقل في دراسة مشكله ما من اجل الكشف عن الحقيقة حيث يكون جاهدين لها وإما من اجل البرهنة عليها للآخرين حيث تكون نعرفها" وعليه فان الدراسة التي بين أيدينا اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي الذي هو مجموعه من الإجراءات المنهجية التي تتكامل بها وصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا دقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل

الدراسة والذي يعتبر أكثر المناهج استخداما في العلوم الاجتماعية من جهة والملائم لموضوع دراسة التنمر المدرسي لدى تلاميذ المعدين للسنة في التعليم المتوسط من جهة أخرى .

4-تحديد مجتمع وعينة الدراسة و خصائصها .

أ-مجتمع الدراسة:

يتمثل في التلاميذ المعيدين للسنة في المرحلة المتوسطة للأطوار الثلاث ماعدا السنوات الرابعة لإنه قسم إمتحان والذين قاموا بسلوك التنمر في كلا المتوسطتين متوسطة فريحة قاسي محند و أعمر و متوسطة القهرة أيت محمد محند.

ب-العينة:

فقط تم إختيار التلاميذ الإناث والذكور الراسبين في مختلف الأطور في التعليم المتوسط والبالغ عددهم من 60 تلميذ وتلميذة بطريقة قصدية.

جدول رف م (01) عينة الدراسة:

العينة	ذكور	إناث
60	39	21

5-مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني:

يقصد المجال المكاني الحيز الذي تتم فيه إجراءات البحث الميداني، وقد أجريت هذه الدراسة بمتوسط القهرة أيت محند محند و فريحة قاسي محند و أعمر.

ب-المجال الزماني:

ويتعلق الأمر بالفترة الزمنية التي إستغرقها الدراسة، والمعروف أن هذه الفترة تتوقف على نوعية الدراسة وأهدافها،وعليه فقد إستغرق موضوع دراستنا من 11فيفري الى 23 ماي 2024.

ج-المجال البشري:

هم التلاميذ السنوات 1-2-3 المعيدين للسنة ،يدرسون في متوسطة أيت محند محند القهرة و قاسي محند وعمر فريحة المعيدين و الذين يقومون بسلوك التنمر.

6-أدوات الدراسة:

6-1الإستبيان:

يتم إستخدام الاستبيان كأداة أساسية في الدراسة بحيث تعتبر إستمارة البحث من أكثر أدوات جمع البيانات إستخداما و شيوعا في البحوث الإجتماعية ويرجع ذلك إلى المميزات التي تحققها هذه الأداة سواء بالنسبة لإختصار الجهد أو التكلفة أو سهولة بياناتها إحصائيا.

كما تعتبر من أهم الأدوات المنهجية وهي بالتالي نموذج يضم مجموعة من الأسئلة، التي توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف يتم ملؤها مباشرة وتسمى الإستبيان .

وقد إعتمدنا على تقنية الإستبيان ،بحيث يتم توزيع الإستبيان على المبحوثين أو مجتمع الدراسة وقد تم بناء الإستمارة وفقا لفرضيات الدراسة، والتي تضمنت عدة أسئلة والتي قسمت إلى ثلاث محاور:

-المحور الاول: أسئلة متعلقة بأشكال التنمر المدرسي وتضمنت 20 سؤال .

-المحور الثاني: أسئلة متعلقة بدوافع إرتكاب سلوك التنمر وتضمنت 13 سؤال.

-المحور الثالث: أسئلة متعلقة بأماكن حدوث التنمر وتضمنت 10 أماكن.

7-الخصائص السيكومترية:

الصدق:

تم التأكد من صدق مضمون الاستبيان عن طريق عرضه على مجموعة من اساتذة التخصص حيث قاموا بتحكيمه واقترحوا تعديل بعض البنود والغاء لبعض الاخر، بهدف فحص عبارات الاستبيان وطلب منهم إبداء رأيهم وإعطائهم ملاحظات عن كل بند من الاستبيان و وكان عددهم 7 اساتذة.

الثبات:

للتأكد من ان الأداة ثابتة تم تطبيق الاستبيان على عينة من التلاميذ قوامها 60 تلميذ وتم توزيعه على 60 تلميذ وتلميذة بطريقة قصدية، وذلك للتأكد من ثبات الأداة وتم حسابه بحساب تكرارات المتوسط الحسابي و حساب التباين.

8-الأساليب الاحصائية:

يعتبر الاحصاء وسيلة اساسية في البحوث العلمية لأنه يساعد على وصف وتحليل البيانات بدرجة كبيرة من الدقة حيث تم اللجوء الى مجموعة من الأساليب الإحصائية المتمثلة في .

تحليل التباين لقد استعملنا هذا الاسلوب الإحصائي لاختبار فرضية الأولى التي تنص على ما هي أشكال التنمر المدرسي.

المتوسط الحسابي لإختبار الفرضية الثانية التي تنص ما هي دوافع ارتكاب تنمر المدرسي ؟

النسبة المئوية لإختبار الفرضية الثالثة ماهي أماكن حدوث التنمر المدرسي؟

خلاصة الفصل :

تعرفنا في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث،و التي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي.

قمنا بداية بتبيان المنهج المتبع وكذا العينة، بعد ذلك عرضنا الأدوات المستعملة وأخيرا قدمنا الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1-عرض ،تحليل، ومناقشة النتائج الخاصةبالفرضية الأولى

2-عرض ،تحليل، ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية

3-عرض ،تحليل، ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة

تمهيد:

بعد ما عرضنا في الفصل السابق إجراءات المنهجية، سنخصص هذا الفصل لعرض النتائج المتوصل إليها و تحليلها و مناقشتها على ضوء الدراسات السابقة التي استعنا بها من أجل الوصول إلى تفسير منطقي لهذه النتائج و إعطائها معنى مع توضيح و بيان الأسباب التي أدت إليها.

عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الأولى:

جدول رقم (02): تنص الفرضية 01 على أشكال التنمر المدرسي

	التكرار	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة sig	مستوى الدلالة
تنمرلفظي	الإنحدار	5.738	1	5.738	1.245	0.269	0.05
	الخطأ	267.245	58	4.608			
	المجموع	272.283	59				
تنمر جسمي	الانحدار	5.231	1	5.231	0.644	0.425	0.05
	الخطأ	470.952	58	5.231			
	المجموع	476.183	59				
تنمر نفسي	الانحدار	0.007	1				
	الخطأ	323.927	58	0.007	0.001	0.973	0.05
	المجموع	233.933	59				

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم(2) أن مستوى الدلالة التنمر اللفظي قدرت ب 269 .Sig=0ودالة محسوبة قدرت F=1.245 تليه مستوى دلالة التنمر الجسمي التي قدرت 0.425 Sig=والدالة محسوبة قدرت ب 0.644 F=وأخيرا التنمرالنفسي بمستوى الدلالة قدرت Sig=0.973 ودالة محسوبة قدرت بF=0.001

وكل هذه القيم متقاربة فيما بينها ولا يوجد إختلاف كبير بين مستوى الدلالةsig الدالة المحسوبةF لكل شكل من أشكال التنمر المدرسي (النفسي،الجسمي، اللفظي) مما يدل أن الفرضية تحققت.

انطلاقا من النتائج الخاصة بالفرضية الأولى اتضح لنا أن هناك تشابه بين أشكل التنمر المدرسي (الجسمي ، اللفظي ، النفسي)، فالتلميذ المعيد للسنة يمارس التنمر المدرسي بمختلف أشكاله المتنوعة ، وربما هذا راجع إلى أن مرحلة التعليم المتوسط هي مرحلة مهمة لأنها تقابلها مرحلة المراهقة أين يجد التلميذ نفسه في هذه المرحلة أمام مجموعة من التغيرات النفسية والعقلية والانفعالية والجنسية مما يجعله يشعر بالقلق والاكتئاب وتزداد مشاعر العدوانية والمشاغبة والتنمر مستغلا قوته الجسدية واختلال موازين القوة بينه وزملائه الآخرين .

جاءت نتائج الفرضية الأولى متفقة مع نتائج دراسة 'ما' وآخرون أن التنمر المدرسي يوثر على خمسة ملايين تلميذ في المرحلة الأساسية والمتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 10% إلى 15% من جميع أطفال العالم ، حيث يتعرض الأفراد للتنمر في المجالات المختلفة الجسمية واللفظية والنفسية (حميطوش :2022:209)واتفقت كذلك مع دراسة علي موسى وفرحات (2013) التي أكدت على أن التلاميذ يمارسون الاستقواء بأشكاله المختلفة ف11.3% من الطلبة يمارسون الاستقواء الجسمي و كذلك أن 7.9%يمارسون الإستقواء اللفظي ، وأن 6.6%يمارسون الإسقواء على الممتلكات ، وان 5.6% يمارسون الاستقواء الجنسي .(حميطوش موسى،2022 : 215)

كما إختلفت نتائج الفرضية الأولى مع نتائج دراسة كريستين 1997 التي هدفت إلى معرفة مدى انتشار سلوك التنمر ضد المراهقين من الذكور و الإناث حيث توصلت الدراسة إلى أهم مظاهر سلوكات التنمر هي الإعتداءالجسدي والسرقة وتدمير ممتلكات المدرسة.(أحمد رشيد،

2007 ص 96) ومختلفة كذلك مع الدراسة التي أجراها مركز الإحصاء التربوي الامريكي(1997)ا والتي أظهرت أن حوادث الإعتداءالجسدي تصدرت القائمة بنسبة77%

(أحمد رشيد،السنة،الصفحة)

عرض، تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية :

للتذكير فان الفرضية الثانية نصت على أن التلاميذ المعيدين للسنة يقومون بسلوك التنمر بغرض سيطرتهم على الغير واذلالهم .

جدول رقم (03): أسخر من الآخرين لإذلالهم.

	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	8	%13.3
أحيانا	32	%53.3
دائما	20	%33.3
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 1 الذي يتعلق بالسؤال أسخر من الآخرين لإذلالهم.أن أعلى نسبة جاءت للفئة التي اجابت بأحيانا وذلك بنسبة 53.3% ثم تليها نسبة33%. الذي أجابوا بدائما. أما أدنى نسبة هي الفئة التي أجابت على السؤال أبدا وذلك بنسبة 13.3% بالمئة.

جدول رقم (04) :أتعارك مع كل التلاميذ للسيطرة عليهم.

	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	10	%16.7
أحيانا	29	%48.3
دائما	21	%35
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم2 الذي يتعلق بالسؤال أتعارك مع كل التلاميذ للسيطرة عليهم.إذا جاءت نسبة الذين أجابوا بأحيانا أعلى قيمةو ذلك بنسبة 48.3%.أما بالنسبة للفئة الذين أجابوا بدائما فقد جاءت نسبة 35%.و أدنى نسبة جاءت بنسبة 16.7%

جدول رقم (05): أحاول دائما إيذاء الآخرين لإظهار قوتي.

	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	13	%21.7
أحيانا	19	%31.7
دائما	28	%46.7
المجموع	60	%100

يتبين لنا الجدول رقم 3 الذي يمثل السؤال أحاول دائما إيذاء الآخرين لإظهار قوتي أن أعلى نسبة جاءت لفئة الذين أجابوادائما على السؤال وذلك بنسبة 46.7أما الفئة التي أجابت بأحيانا نجد جاءت بنسبة31.7% ثم تليها فئة أبدابنسبة 21.7 %

جدول رقم (06) : أضرب كل من يلقبني بأسماء تزعجني.

	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	16	%26.7
أحيانا	24	%40
دائما	20	%33.3
المجموع	60	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 4 من السؤال أضرب كل من يلقبني بأسماء تزعجني أن أعلى نسبة هي 40% وهذه الفئة المبحوثين الذين أجابوا بأحيانا ،ثم تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا على السؤال دائما بنسبة 33.3% .وأدنى نسبة تعود لفئة المبحوثين الذين أجابوا بأبدا وذلك بنسبة 26.7%

جدول (07): كثيرا ما أتسبب في مشاذة جسدية مع بقية التلاميذ لأنهم يعارضونني.

	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	28	%46.7
أحيانا	15	%25
دائما	17	%28
المجموع	60	%100

يوضح لنا الجدول رقم 5 المتعلق بسؤال كثيرا ما أتسبب في مشاذة جسدية مع بقية التلاميذ لأنهم يعارضونني أن أعلى نسبة كانت لفئة المبحوثين الذين أجابوا أبدا بنسبة 46.7.أما المبحوثين الذين أجابوا بدائما جاءت بنسبة46.7%.أماالفئةالمتبقية فقد جاءت بنسبة 25 %.

جدول (08): أقوم بتهديد بعض التلاميذ مقابل مبالغ مالية.

	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	20	%33.3
أحيانا	20	%33.3
دائما	20	%33.3
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 6 المتعلقة بالسؤال أقوم بتهديد بعض التلاميذ مقابل مبالغ مالية أن جاءت كل النسب المبحوثين متساوية فيما بينها.

جدول (09):غالبا ما أكون أنانيا وعنيفا لإرضاء نفسي فقط.

	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	16	%26.7
أحيانا	22	%36.7
دائما	22	%36.7

نلاحظ من خلال الجدول رقم 7للسؤال غالبا ما أكون أنانيا وعنيفا لإرضاء نفسي فقط أنها كانت النسب متساوية فيما يخص المبحوثين الذين أجابوا بأحيانا ودائما وذلك بنسبة 36.7 %.أما فيما يخص فئه المبحوثين الذين أجابوا أبدا كانت النسبة المئوية 26.7 %.

جدول (10): أحاول دائما نشر الشائعات عن الغير ليحتقرهم الجميع.

	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	8	%13.3
أحيانا	27	%45
دائما	25	%41.7
المجموع	60	%100

يوضح لنا الجدول رقم 8للسؤال أحاول دائما نشر الشائعات عن الغير ليحتقرهم الجميع ،أن أعلى نسبة للإجابات كانت لفئة أحيانا وذلك بنسبة 45%م.أماالفئةالمبحوثينالذين أجابوا دائما فقد جاءت بنسبة 41.7. ثم تليها أدنى نسبة و هي 13.3%الخاصة بقيمة المبحوثين الذين أجابوا أبدا .

جدول (11): لتحقيق ما أريد أستعين بأشخاص من خارج المدرسة أو آلات حادة.

	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	7	%11.7
أحيانا	28	%46.7
دائما	25	%41.7
المجموع	60	%100

يوضح لنا الجدول رقم 9 لسؤال لتحقيق ما أريد أستعين بأشخاص من خارج المدرسة أو آلات حادة بحيث كانت أعلى نسبة للمبحوثين الذين أجابوا أحيانا بنسبة 46.7%.أما دائما كانت نسبة المبحوثين الذين أجابوا 41.7%. و أدنى نسبة كانت لأبدا بنسبة 11.7 %.

جدول (12): أقوم بسب وشتم كل من لا يوافقنا الرأي من الزملاء

	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	10	%16.7
أحيانا	24	%40
دائما	26	%43.3
المجموع	60	%100

.

نلاحظ من خلال جدول 10 لسؤال أقوم بالسب والشتم كل ما لا يوافقنا الرأي من الزملاء. إذا جاءت أعلى نسبة للذين أجابوا دائما بنسبة 43.4%و تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا أحيانا فكانت بنسبة 40%.و أدنى نسبة وهم الذين أجابوا أبدا فكانت 16.7 %.

جدول (13): أحاول إحداث خلافات بين الآخرين لتخريب صداقتهم.

	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	17	%28.3
أحيانا	21	%35
دائما	22	%36.7
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 أحاول إحداث خلافات بين الآخرين لتخريب صداقتهم. أن أعلى نسبة هي 36.7% وهذا لفئه المبحوثين الذين اجابوا دائما ثم تليها مباشرة فئة المبحوثين الذين أجابوا دائما وذلك بنسبة 15%. وأقل نسبة كانت نسبة 28.3 %لفئة المبحوثين أبدا بتكرار 17 عينة.

جدول (14): أرغم زملائي على التجاهل بعض التلاميذ بسبب هيئتهم وانانيتهم.

	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	21	%35
أحيانا	23	%38.3
دائما	16	%26.7
المجموع	60	%100

يوضح لنا الجدول رقم 12 السؤال أرغم زملائي على التجاهل بعض التلاميذ بسبب هيئتهم وأنانيتهم.أن أعلى نسبة هي 38.3 %وهي للفئة المبحوثين الذين أجابوا أحيانا. أما بالنسبة للفئة المبحوثين الذين أجابوا دائما فقد كانت النسبة 26.7 % و أدنى نسبة هي 35 %الخاص بفئة المبحوثين الذين أجابوا بأبدا

جدول (15): أمنع بعض التلاميذ بالقوة من المشاركة في النشاطات المدرسية لأنه متفوقون دراسيا.

	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	12	%20
أحيانا	27	%45
دائما	21	%35
المجموع	60	%100

من ملاحظتنا للجدول رقم 13 أن فئة المبحوثين الذين أجابوا أحيانا كانت أعلى نسبة وذلك ب 45م تليها نسبة 35% الخاص للمبحوثين دائما وذلك بتكرار 21 عينة .و أدنى نسبة جاءت بنسبة20% وهي خاصة بفئة مبحوثين الذين أجابوا بأبدا.

إذن دوافع التنمر المدرسي عديدة إلا أن أهمها الدوافع النفسية ، في صدارتها فرض السيطرة وإظهار القوة بغرض الإذلال وتأكيد الذات وكذلك بدافع الغيرة . وهذه النتائج تشير في مجملها إلى قبول الفرضية الثانية التي نصت أن التلاميذ المعيدين للسنة يقومون بالسلوك ألتنمري بهدف فرض سيطرتهم على الغير وإذلالهم .

لقد جاءت نتائج الفرضية متفقة مع دراسة (منصور العتيري 2018)بعنوان التنمر المدرسي لدى بعض التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على ما هي ظاهره التنمر المدرسي وأشكاله لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي والتعرف على العوامل المسببة والدوافع الكامنة لتنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. التي توصلت إلى أنها ترتكب بدوافع عده أهمها تأكيد الذات والتي حازت على نسب تتراوح بين 41.7 و 83.3 إلى جانب الغيرة والسيطرة والإذلال والمستوى الدراسي من نسب تتراوح بين41.7 و 58.3

وهذه النتائج تتفق أيضا مع تلك التي جاءت بها دراسة حمدان 1982 حيث أثبتت أن أسباب ضرب الأقران أو الإعتداء عليهم تعود الى شعوره التلميذ بالغيرة اتجاه قرينة لصفه مستحبة في أكاديمية واجتماعية (حمدان 1982).

في حين ربط **آلان1982** دوافع التنمر بالمواقف التي يتفاعل من خلالها الفرد فقد يكون وسيلة لتحقيق التفوق وفي أحيان اخرى وسيله لتحقيق التكيف وفي أحيان يعد وسيلة للهيمنة والضبط (احمد رشيد 2007) **ويربالرفاعي1979** أن سلوكات العنف تهدف إلى إشباع الحاجات وإكراهه الآخرين أو إيقاع الأذى وقد تكون مرتبطة بحالات الدفاع عن النفس أو التملك أو ضبط سلوك الآخرين (الرفاعي 1979)

عرض، تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

للتذكير فان الفرضية الثالثة نصت على: يكثر التنمر في الأماكن التي تقل فيها الرقابة ويكثر فيها عدد التلاميذ

جدول رقم (16): أماكن حدوث التنمر المدرسي.

أماكن	التكرار	النسبة المئوية
القسم	3	%5
الساحة	6	%10
دورات المياه	7	%11.7
المخابر	10	%16.7
مطاعم	5	%8.3
قاعة الرياضة	6	%10
الممرات	8	%13.3
موقف السيارات	6	%10
رحلات مدرسية	4	%6.7
خارج المدرسة	5	%8.3
المجموع	60	%100

من الجدول يتضح أن التلاميذ ي المعيدين للسنة يقومون بالتنمر في أماكن مختلفة دخل المدرسة وخارجها إلا أن اكثر الأماكن ممارسة للتنمر حسب ما أقرته عينه الدراسة هي:

1. المخابر بنسبة 16.7%
2. الممرات بنسبة 13.3%
3. دورات المياه بنسبة 11.7%

4. الساحة بنسبة10%،موقف السيارات بنسبة 10%،قاعة الرياضة بنسبة 10%
5. المطاعم بنسبة 8.3%،خارج المدرسة بنسبة 8.3%
6. للرحلات المدرسية بنسبة 6.7%
7. القسم بنسبة 5%.

8. من خلال الجدول الخاص بالأماكن التي يمارس فيها التلاميذ المعيدين للسنة التنمر، وقد جاءت نتائج الجدول بأن أعلى نسبة كانت 16.73% في المخابر. ثم تليها نسبة 13.3 % في الممرات. دورات المياه بنسبة 11.7%.أما في موقف السيارات وفي الساحة وفي قاعة الرياضة فقد جاءت كلها متساوية بنسبة 10%.كما جاءت النسبة متساوية بين فئة التي ترى أن التنمر يوجد في خارج المدرسة وكذلك فئة المطاعم بنسبة 8.3% وبعدها تليها نسب متقاربة جدا بين فئة في الرحلات وفي القسم حيث أن الرحلات جاءت بنسبة 6.7%وأما خارج المدرسة بنسبة 5%و هي الأماكن الذي أكدوا التلاميذ أنهم لا يقومون فيها بالتنمر إلا نادرا.الأمر الذي يدل على أن التنمر ينشر في الأماكن البعيدة عن الرقابة كدورات المياه والممرات ، والمخابر وبذلك تحققت الفرضية .جاءت نتائج الدراسة متفقة مع دراسة **شطيب بوطاف (2015)** التي أكدت أن الاماكن التي تكثر فيها سلوكات التنمر حيث احتلت دورات المياه وفي الممرات بالنسبة 83.3 %تليها الساحة بالنسبة 75% في المخابر بالنسبة 67% وهذه الأماكن عموما تقل فيها الرقابة وتكثر فيها التلاميذ ما يجعلها ارضية خصبة لارتكاب هذه السلوكات بعيدا عن نظر الحراس والمعلمين في حين تقل هذه السلوكات في القسم بسبب انعدام الشروط الآنفة الذكر . (شطيب ، بوطاف :2015 95)

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع سلوك التنمر المدرسي وأماكن حدوثه، وبعضها يشير إلى أن سلوك التنمر يحدث في الفصول الدراسية وفي ساحات المدرسة، حيث يتم تحديد الضحايا والمستهترين بسهولة. وهناك دراسات أخرى تشير إلى أن

سلوك التنمر يحدث أيضًا خارج بيئة المدرسة، مثل الحدائق العامة، وسط المدينة، وحتى على مواقع التواصل الاجتماعي.

تشير الدراسات أيضًا إلى أن بعض الأماكن يمكن أن تكون أكثر عرضة لحدوث سلوك التنمر المدرسي من غيرها، مثل الأماكن التي تفتقر إلى الإشراف الرقابي من قبل الكبار، أو التي يكون فيها أعداد كبيرة من الطلاب وقلة من المشرفين. موقع إنترنت .

خاتمة

لقد حاولنا في هذا البحث دراسة مشكلة التنمر المدرسي الذي يعتبر من بين المواضيع التي حظيت باهتمام وانشغال الباحثين والعلماء والتربويين وهذا باعتباره من السلوكات الغير المقبولة اجتماعيا لما تخلفه من نتائج سلبية وخيمة على التلميذ خاصه وعلى طاقم التربوي وعامة.

لذا يجدر الإشارة إلى أنه من المهم التعامل مع ظاهرة التنمر بجدية ووعي تام، فنحن نتحدث عن أطفال في المدارس ما يزالون في بناء شخصية وهوية ذاتيه وبالاستخفاف بهذه الظاهرة أو انكارها من شانه أن يؤدي بالتنمر إلى تكوين شخصيه عدائيه قد تقوده إلى الإجرام المجتمعي مستقبلا ويؤدي بضحية إلى مشكلات نفسية و سلوكية وصحية و إجتماعية تستمر مدى الحياة.

لذا يجب أن يكون الحل شاملا ليشمل المدرسة، ومن المهم ان تقوم المدرسة بتنظيم برامج ودورات التوعية للوقاية من التنمر والتعريف بممارسه وآثار وخطورته كما يجب ان يكون قانون المدرسة عادلا ومنصفا ليحفظ حق الضحية ويعاقب المتنمر بهدف التقليل من سلوك التنمر إلى إبعاد الحدود .

كما أن مسؤولية المدارس والمؤسسات التعليمية في الوقت الحالي هو جعل حرم المؤسسة آمنا للجميع الموجودين فيها فيودون بيئة آمنة لا يمكن للمدرسين أن ينجحوا في مهامهم التدريسية ولا يمكن للتلاميذ ان ينجحوا في مشوارهم الدراسي ورغم التعدد التحليلات حول مدى تأخذ هذه الظاهرة وتركيبها فان الشيء الأساس والحاضر في مختلف الدراسات حول التنمر المدرسي هو أهمية التعاطي مع هذه الظاهرة من خلال مقاربة متكاملة تعمل على اشتراك الآباء والأسرة والمدرسين والإداريين بالإضافة إلى التلميذ المتنمر نفسه لحل المشكلة .

وفي الأخير يمكن القول أن التخلص من ظاهرة التنمر يعطي الحق لجميع التلاميذ في الحصول على فرص متساوية من أجل النجاح والتمييز وسائر نحو مستقبل مهني ظاهر يعود على الشخص وأسرته ومجتمعه بالنفع.

-الاقتراحات : بناءا على الاقتراحات المتوصل اليها يمكن تقديم بعض الاقتراحات التالية:

التأكيد على دور المرشد التربوي في تجانب انتشار سلوك التنمر المدرسي لدى التلاميذ المرحلة التعليم المتوسط .

تفسير الأهل والمدرسين بضرورة الاهتمام بإعداد التلاميذ نفسيا سليما من اجل تكوين شخصيه ناضجة ومتوافقة مع المجتمع ومع الاخرين .

بناء برامج إرشادية للتخفيف من التنمر المدرسي ومراقبة التلاميذ في مختلف الأماكن التي قد يتعرضون فيها للمضايقة دورات المياه في حصة الرياضة في الأقسام في المخابر .

العمل على توفير بيئة مدرسية حسنة تستبعد كل أشكال التنمر المدرسي .

تبصير الأهل والمدرسين بضرورة الإهتمام بإعداد التلاميذ نفسيا سليما من اجل تكوين شخصية ناضجة ومتوافقة مع المجتمع ومع الاخرين .

بناء برامج تربوية وارشادية لمساعدة الأطفال في مواجهة المشكلات السلوكية التي يعيشونها.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المراجع.

1. أبو الديار، م. (2012).*التنمر ضد ذوي صعوبات التعلم* .الطبعة الثالثة. الكويت: دار أسامة للنشر.
2. بالهادي، س. (2020). سلوك التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط: دراسة ميدانية بمتوسط معمري عبد الرحمن. (مذكرة ماجستير غير منشورة). جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.
3. بركان، م. أ. (1991). التسرب المدرسي: عوامله ونتائجه وطرق علاجه .*مجلة الروابي*، باتنة، (أكتوبر)،.
4. بركان، م. أ. (1991). التسرب المدرسي: عوامله ونتائجه وطرق علاجه .*مجلة الرواسي*، باتنة، (أكتوبر)، 32.
5. بن حمودة، م. (2008) .*الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات التربوية: دراسة لبعض مشكلات الإطار التربوي الجزائري في مستوى الإدارة التعليمية* .الجزائر: دار العلوم للنشر.
6. بوريه، أ. ف. (د.ت) .*المتابعة الوالدية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطفل* . الجزائر: د. ط. ص 20
7. بوسنوبرة، خ. و.، وعبد الحميد، أ. (د.ت .(*علم النفس التشريع المدرسي* .الجزائر: الديوان الوطني لتعليم وتكوين عن بعد.
8. التميمي، إ. م. ر. (أكتوبر 2012). الرسوب المدرسي: الأسباب والعلاج .*مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، (34)، .315-314
9. ثبيت، و. ع. أ. (2020). أوفر برنامج القبعات للتخفيف من التنمر المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع ابتدائي .*مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*.
10. الحرش، م. (1998) .*أسباب الرسوب في البكالوريا في رأي الأستاذة والأولياء* . الجزائر: منشورات جامعة الجزائر، دار الحكمة.
11. حميد، أ.، الصوفي، ح.، حسن، هـ.، و المالكي، ف. ق. (2012). التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية .*مجلة البحوث التربوية والنفسية*، .

12. الدريج، م. (1998) .*الدعم التربوي وظاهرة الفشل الدراسي* .بيروت: منشورات دار المشرق.
13. دمنهوري، ر. ص. (2006) .*التنشئة الاجتماعية والتأخر المدرسي: دراسة في علم النفس التربوي* .دار المعرفة الجامعية.
14. ريان، ف. ح. (1984) .*النشاط المدرسي: الأسس وأهدافه* .القاهرة: مطابع سجل العرب.
15. الزبادي، أ. م.، وآخرون. (1991).*تعليم الطفل* .الأردن: دار الآلية للنشر والتوزيع.
16. زبون، م. س.، و الزغلول، م. (2016). برنامج تربوي مقترح للحد من الاستقواء لدى الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي العليا .*المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 25*(8)،
17. الزيود، ن. ف. (1981) .*علم النفس المدرسي* .الأردن: الشرق الأوسط للطباعة.
18. سلطانية، ب. (2001) .*مجلة العلوم الإنسانية*، .165
19. سناري، إ. هـ. خ. (2020) .*سيكولوجيا التنمر* .تم الاطلاع عليه في 24 يناير.
20. صبري، ع.، وآخرون. (1998 .(*أصول التربية والتعليم* .الطبعة الثانية. مصر: ديوان المطبوعات الجامعية.
21. صبري، ع.، وآخرون. (1998) .*أصول التربية والتعليم* .الطبعة الثانية. مصر: ديوان المطبوعات الجامعية.
22. الطيب، أ. م. (1999) .*الإدارة التعليمية: أصولها وتطبيقاتها* .مصر: المكتب الجامعي الحديث.
23. الطيب، أ. م. (1999).*الإدارة التعليمية وأصولها وتطبيقاتها*)الطبعة الثانية). مصر: المكتبة الجامعية الحديثة.
24. الطيب، أ. م. (1999).*الإدارة التعليمية وأصولها وتطبيقاتها* .مصر: المكتب الجامعي الحديث.
25. عاقل، ف. (د.ت .(*علم النفس* .بيروت: دار العلوم للملايين.

26. عبد الدائم، ع. (1983) .*التخطيط التربوي* .الطبعة الخامسة. بيروت: دار العلوم للملايين.
27. عبد الرحيم، ط. ح. (1980) .*سيكولوجية التأخر الدراسي* .دار الثقافة للطباعة والنشر.
28. عبد الواحد، إ. س. (2013) .*صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية* . الطبعة الأولى. الأردن: دار الوراق للنشر والتوزيع.
29. عزب، أ. م. ف. س. (2010). سلوك المشاغبة وعلاقته بفعالية الذات والتكافلية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة مصر، تخصص الصحة النفسية.
30. عزب، أ. م. ف. س. (2010). سلوك المشاغبة وعلاقته بفعالية الذات والتكافلية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة بينها، تخصص الصحة النفسية.
31. عطية، م. ه. (1961) .*التأخر المدرسي وعلاجه* .القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
32. عطية، م. ه. (1999) .*الاضطرابات السلوكية والمدرسية* .السعودية: دار البقاء.
33. العكايشي، ب. أ. ك. (2005) .*أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة العراق* .جامعة بغداد، العراق.
34. العمايمرة، ع.، و الجغيمان، م. (2005) .*مشكلات تربوية معاصرة* .الطبعة الأولى. الأردن: دار الثقافة.
35. عميرة، م. (2016). المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
36. عواد، ي. ذ. (د.ت .(*سيكولوجية التأخر الدراسي: نظرة تحليلية علاجية* .عمان: دار المناهج.
37. عيسوي، ح. (1994) .*القياس والتجريب في علم النفس التربوي* .القاهرة: دار النهضة العربية للنشر.

38. غنيم، خ. ع. ر. (2020). واقع ظاهرة التنمر المدرسي بين طلبة المدارس الحكومية في قصبة السلط من وجهة نظر المرشدين التربويين .*المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط*.

39. فورو، إ.، وآخرون. (1979) .*تعلم لتكون ترى* .الجزائر: الشركة الوطنية للتوزيع والنشر.

40. القحطاني، ن. ب. (2012). التنمر المدرسي وبرامج التدخل .*مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية*، .(2011)

41. القحطاني، ن. ب. س. (2012). التنمر المدرسي وبرامج التدخل .*مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود*، .(211)

42. قوادري، ج. (2006). الرسوب المدرسي: عوامله ونتائجه (الموسم الدراسي 2006-2007 .(*أضرار اثنان أربعة*، .2007

43. الليبهي، ف. س. (د.ت) .*الأسس النفسية من الطفولة إلى المراهقة* .دار الفكر العربي.

44. الليبهي، ف. س. (د.ت) .*الأسس النفسية من الطفولة إلى المراهقة* .دار الفكر العربي.

45. مرسي، م. م. (1998) .*تخطيط التعليم واقتصادياته* .الطبعة الأولى. القاهرة: عالم الكتب.

46. مصطفى، م. (2007). فعالية برنامج إرشادي لخفض سلوك المشاغبة على طلاب المرحلة الثانوية .*مجلة كلية التربية*.

47. المعايطة، ع. ع.، و الجغيمان، م. (2005) .*مشكلات تربوية معاصرة* .الطبعة الأولى. الأردن: دار الثقافة.

48. معوض، خ. م. (1979) .*القدرات العقلية* .دار المعارف.

49. معوضه، خ. م. (1979) .*القدرات العقلية* .دار المعارف.

50. ترشة، ع. (2012). عوامل الرسوب المدرسي لدى التلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي (مذكرة ليسانس غير منشورة). قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، 2010-2012

51. فطامي، ن.، و الصرايرة، م. (2009) .*الطفل المتنمر* .الطبعة الأولى. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
52. سناري، إ. هـ. خ. (2020) .*سيكولوجية التنمر* .تمت مراجعته في 24 يناير 2020.
53. القحطاني، ن. ب. أ. (2012). التنمر المدرسي وبرامج التدخل .*مجلة كلية التربية*، جامعة الملك سعود، السعودية، 117.
54. عبده، ح.، و أحمد، أ. (2017). الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين . *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات، جامعة عين شمس، (17)، 193.
55. القحطاني، ن. س. س. (2015). مدى الوعي بالتنمر لدى معلمات المرحلة الابتدائية وتأثير الإجراءات المتبعة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض .*دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، .89
56. الزغبي، د. م.، وآخرون. (2014). سلوكيات التنمر التي يمارسها العاملون في المؤسسات الأكاديمية في الأردن والعوامل المرتبطة بها .*المجلة العربية للأبحاث التربوية*، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 35.
57. الدسوقي، م. م. (2016) .*مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين* .الطبعة السادسة عشر. مصر: دار جوانا للنشر والتوزيع.
58. الصبحين، ع. م.، و القضاة، م. ف. (2013) .*سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين: مفهومه وأسبابه وعلاجه* .الطبعة الأولى. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
59. عميرة، م. (2019). المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (مذكرة ماجستير غير منشورة). قسم علم النفس وعلم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

معاجم وقواميس

60. دار المشرق. (2008) .*المنجد في اللغة العربية المعاصرة* .لبنان: دار المشرق.

61. المراجع بالأجنبية

62. Jean Mila rit(1979) vocabulaire de

63. l’éducatoin 1 ‘er édition,Puf.paris.p383

الملاحق